يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثمن ٣٠٠ ل.ا. · אל-איתיחאד · IL-ITTIHAD
الثلاثاء
٢٠ حزيران ١٩٧٨ ، ١٥ رجب ١٣٩٨ ، العدد ١١/٣٥
VOL 11/35 — 20.6.1978

نداء الاجتماع القطري التشاوري للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

لتتجند الجماهير لانجاح الجبهة الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية القادمة

الناصرة – لمراسل « الاتحاد » – عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعه القطري التشاوري في هذه المدينة يومي الجمعة والسبت ١٦ و ١٧ حزيران ١٩٧٨ ، وافتتحه بافتتاح احتفالي تكلم فيه قادة الحزب وحياه بعض قادة الجبهة (إقرأ تفاصيل ذلك على الصفحة الثانية) . وفي نهاية الاجتماع صادق المجتمعون على نداء يدعو المواطنين الى بذل كل ما في وسعهم لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات السلطات المحلية في تشرين الثاني القادم . وجاء في النداء :

من الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي نتوجه بالنداء الى جميع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ، والى جميع الاصدقاء وجميع الاوساط ، والشخصيات الدمقراطية والتقدمية ليعملوا بكل ما في وسعهم ، وباخلاص وبوحدة صف لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات القريبة للسلطات المحلية ، ولتقوية الجبهات القائمة وتوسيعها ، ومن اجل اقامة جبهات جديدة .

ان الانتخابات القريبة للسلطات المحلية ذات اهمية خاصة . فللمرة الاولى تجري انتخابات كهذه بعد تسلم التكتل اليميني المتطرف ، عدو السلام والدمقراطية والعمال ، الحكم .

ان حكومة التكتل اليميني المتطرف تشدد من سياستها المعادية للشعب بتقليص الخدمات الشعبية وبالتضييق على السلطات المحلية في جميع المجالات .

ان الحكومة الحالية تعاني من ازمة جدية . وتعاني البلديات والمجالس المحلية من نقص في الميزانيات ومن السلبيات المتراكمة ، علاوة على ارتفاع الضرائب البلدية بدون انقطاع . ويتمثل تدخل الحكومة المركزية في نشاط السلطات المحلية في الاساس بتقليص ميزانياتها ، وتقييد مسؤولياتها الضيقة بشكل لا يطاق .

ولذا فان المصلحة المشتركة بين السلطات المحلية وسائر مواطني اسرائيل يهودا وعربا تحتم مقاومة سياسة التكتل اليميني المتطرف التي تكرس ميزانية الدولة للاغراض العسكرية ، بالاعداد لحرب جديدة وباهمال مصالح المواطنين والضرورات الاولية في الخدمات الشعبية وخدمات المجالس المحلية ازاء مواطني القرى واحياء الفقر في المدن .

وهكذا فللانتخابات للمجالس المحلية القريبة اهمية خاصة لمنع التكتل اليميني المتطرف من السيطرة ودحر جميع القوى المعادية لمصالح المواطنين والتي تسعى لسلب وحدة القوى الدمقراطية .

ان الاجتماع القطري للحزب الشيوعي يتوجه بالنداء الى جميع القوى الدمقراطية حيث كانت وخاصة في المدن الكبيرة لتوحيد نشاطها من اجل دحر « التكتل » في انتخابات البلديات والمجالس ومن اجل ضمان اكثرية دمقراطية في المجالس .

ستجري الانتخابات القريبة للمجالس المحلية بعد تشديد « التكتل » سياسة التمييز العنصري والاضطهاد ضد المواطنين العرب وخاصة ضد السلطات المحلية العربية .

ففي اوساط المواطنين العرب يعمل موظفو « التجمع » بالتوافق مع حكومة التكتل اليميني المتطرف ضد المواطنين العرب والسلطات المحلية العربية .

فخلال فترة حكمه مدة ٢٩ عاما مارس « التجمع » (حزب « العمل » و « مبام ») سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي . والان في فترة حكم « التكتل » يحاول ان يضلل الجماهير العربية .

ويناشد الاجتماع القطري الجماهير العربية صاحبة التجربة المرة الا تصغي لممثلي « التجمع » ممثلي سلطة الاضطهاد سابقا حتى لا يستمر في سياسته السلطوية في المستقبل ايضا في حالة وصوله الى الحكم مرة اخرى .

وان « المتدينين » هم جزء غير منفصم عن الحكم الاضطهادي سواء « التجمعي » او « التكتلي » .

ان جبهة دمقراطية توحد النضال من اجل مصالح المواطنين في القرية والمدينة مع نضال المواطنين العرب ضد سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ، ومن اجل المساواة في الحقوق – جبهة كهذه تخدم باخلاص مصالح جميع المواطنين العرب واليهود والنضال العام في اسرائيل من اجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حزب المساواة والاخوة اليهودية العربية يرى في انتخابات السلطات المحلية القادمة معركة هامة في النضال العام لتغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية الرسمية ، ضد سياسة تؤدي الى حرب جديدة والى الفاشية ، والى تخفيض مستوى معيشة العمال وجماهير الشعب . ومن اجل سلام عادل وحقيقي ، ودمقراطية ، من اجل مساواة في الحقوق ومن اجل تقدم اجتماعي .

فالى امام ! الى نجاحات الجبهات الدمقراطية في انتخابات المجالس المحلية القادمة !.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

توثيق العلاقات البلغارية – الليبية

صوفيا – الوكالات – ادان البيان البلغاري الليبي المشترك تدخل الدول الغربية الامبريالية في شؤون الدول الافريقية ، الامر الذي يعتبر تهديدا لامن السلام العالمي .

وكان الرئيس معمر القذافي قد اجرى مباحثات هامة مع تيودور جفكوف رئيس مجلس الدولة في بلغاريا الاشتراكية تم فيها بحث العلاقات الثنائية ، الاقتصادية والتجارية . كما تعرضت المباحثات الى الوضع في الشرق الاوسط .

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس البلغاري تيودور جفكوف قام بزيارة الى ليبيا عام ١٩٧٦ ووقع الطرفان على اربعة اتفاقيات تجارية واقتصادية .

ويعتقد المراقبون ان زيارة القذافي تهدف الى توسيع وتعميق هذه العلاقات .

ماير فلنر : الحكومة ترفض السلام وتستعد للحرب

*** الكنيست بدأت مناقشة سياسة الحكومة * بيان : الحكم الذاتي دائم * بيرس : يجب تحسين العلاقات مع امريكا ***

القدس – لمراسلنا البرلماني – بدأت الكنيست أمس الاثنين في بحث سياسة حكومة التكتل اليميني المتطرف ازاء ازمة الشرق الاوسط ، كما صاغته في اجتماعها ، يوم الاحد أمس الاول حين تقررت ردها على اسئلة الولايات المتحدة حول مستقبل الضفة والقطاع المحتلين بعد خمس سنوات من الادارة الذاتية .

وجاء في القرار ان حكومة اسرائيل ترى ضرورة في الاستمرار في المحادثات بينها وبين جاراتها من اجل التوصل الى اتفاق سلام .

كذلك اكد القرار ان الحكومة تعرب عن موافقتها بانه بعد خمس سنوات من تنفيذ الادارة الذاتية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، والذي يسرى مفعوله مع احلال السلام ، ستبحث ماهية العلاقات بين الاطراف المعنية اذا طلب احد الاطراف ذلك .

واضاف انه في الاطار لهذا البحث هو في المفاوضات بين الاطراف وباشتراك ممثلي سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المنتخبين وفقا لمشروع الادارة الذاتية من اجل التوصل الى اتفاق بينهم .

وفي بدء المناقشة قال وزير الخارجية موشه ديان ان القرار يمثل موقف الحكومة الاسرائيلية من المستقبل .. ولا يتماثل مع حكومة الولايات المتحدة ! فالحكومة ترى في هذا المشروع وضعا نهائيا .. واما المحادثات المستقبلية فتجرى حول العلاقات .

وأعلن زعيم المعارضة « المخلصة » شمعون بيرس ان موقف الحكومة لن يسوى العلاقات مع الولايات المتحدة وسيؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية . ودعا الى الموافقة على « برنامج » أسوان الذي أعلنه كارتر في مطلع السنة حين زار الرئيس المصرى انور السادات .

وتحدث النائب الشيوعى ماير فلنر ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فاكد ان سياسة الحكومة ستؤدى لا الى السلام بل الى الحرب (اقرأ كلمته مكان الافتتاحية) .

وجدير بالذكر ان وزير الحربية فايتسمان بعد قرار الحكومة ، الذى اتخذ باكثرية الاصوات وبمعارضته ، صرح بعد ذلك لمقربيه حسب « يديعوت أحرونوت » أمس : سأذهب لاعد الحرب القادمة .

هذا وصوت وزراء الحركة الدمقراطية للتغيير الى جانب اقتراح طرحه زعيمهم يغآل يدين ويختلف قليلا عن قرار الحكومة اذ يطالب بتحديد وضع المناطق المحتلة بعد فترة الانتقال .

السادات يوافق على القواعد

وردود الفعل من القاهرة تتفق مع منطلقات مبادرة السادات الاستسلامية .

ولعلها لم تكن من قبيل المصادفة ان زعيم حزب « العمل » شمعون بيرس اختار لحظة صدور قرار الوزارة الاسرائيلية ليعلن أسرار مباحثاته مع الرئيس المصرى انور السادات في سالزبورغ (النمسا) في كانون الاول عام ١٩٧٧ .

وحسب ما أعلنه بيرس وافق السادات على أن تحتفظ اسرائيل بقواعد عسكرية في الضفة بعد توقيع اتفاق سلام .

وأضاف ان الرئيس المصرى طلب ان تصاغ مبادىء التسوية بشكل يسمح بانضمام حكام الاردن الى المفاوضات الثنائية عند استئنافها .

وقال بيرس ان السادات وافق ايضا على تعديلات في الحدود بين اسرائيل والضفة (الاردن !) على اعتبار انه لم تكن هناك حدود دولية من قبل .

ويذكر القراء ان السادات بعد ان تخلى عن حقوق الشعب العربى الفلسطينى يردد الان اقتراحه اعادة الضفة (أو ما يبقى منها) الى الاردن واعادة قطاع غزة (أو ما يبقى منه) الى مصر .

وأكد الجمصى وزير الحربية المصرى هذا التوجه فأعلن في اجتماع مع شخصيات يهودية امريكية في واشنطن (١٣ – ٦) أن مصر لا تعارض تواجدا عسكريا اسرائيليا في الضفة والقطاع خلال فترة الادارة الذاتية الانتقالية التى ستمتد خمس سنوات .

ازدادت سرعة دوامة المماطلة الامبريالية

*** امريكا ومصر بدأتا المشاورات حول الرد الاسرائيلي بصدد مستقبل الضفة والقطاع المحتلين * السادات يوافق على تواجد اسرائيل العسكرى فيهما حتى بعد السلام ***

حيفا – مكتب « الاتحاد » – بصدور قرار مجلس الوزراء الاسرائيلى حول مستقبل الضفة والقطاع المحتلين بعد فترة الحكم الذاتى الانتقالى ازدادت سرعة دوامة الدبلوماسية الامريكية لايجاد ترتيبات في منطقة الشرق الاوسط تصون مواقع الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية .

وعلى هذا الضوء يمكن فهم ردود فعل طرفى المؤامرة الامريكية لتمرير الترتيبات الرجعية ، فوزارة الخارجية الامريكية الطرف الاول استنكفت عن التعقيب على قرار الحكومة الاسرائيلية ، حتى الان ، وقال المتحدث باسمها : « اننا سنتشاور مع كل من الطرفين حول الخطوات القادمة على أساس الرد الاسرائيلى والاراء التى تطورت خلال تبادل الراى مع مصر » .

وبذلك ربط المسؤول الامريكى بين الرد الاسرائيلى والردود المصرية التى نقلها اثرتون من القاهرة قبل أسابيع وجرى البحث فيها في اثناء مباحثة وزيرى خارجية الولايات المتحدة (سايروس فانس) ومصر (محمد ابراهيم كامل) خلال تواجد الاخير في الولايات المتحدة قبل أسبوعين لحضور دورة الامم المتحدة الطارئة لبحث نزع السلاح .

كذلك أجرى وزير الحربية المصرى عبد الغنى الجمصى في أثناء زيارته في الولايات المتحدة مباحثات مع المسؤولين الامريكيين حول هذا الموضوع .

أما الطرف الثانى – الطرف المصرى – فأبدى رأيه عن طريق صحف البلاط بعد أن أحجم المسؤولون الرسميون عن التعقيب الفورى .

وكتبت « الجمهورية » القاهرية ان الرد الاسرائيلى « غامض » !! ولم يحدد الاجراءات التى ستتخذ بعد فترة السنوات الخمس الانتقالية !!

واكتفت « الاهرام » بمثل هذا الكلام وأضافت ان الرد يبرهن على استمرار اسرائيل بسياسة المماطلة .

ومن ناحية أخرى نقلت وكالات الانباء ان المصادر الرسمية أعربت عن أسفها لان الرد الاسرائيلى لم يكن ايجابيا !! .

كلمة ماير فلنر في الكنيست

قرار الحكومة يعني انه لن يتحقق السلام ابدا وأما الحروب فستدوم ، وكذلك تكريس احتلال المناطق العربية تمهيدا لضمها رسميا لاسرائيل .

الحكومة تقترح اولا توقيع معاهدة سلام ، وطبقا لشروط سياستها على اساس ابقاء الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال الاسرائيلي وما يسمى بالحكم الذاتي لمدة خمس سنوات . وخلال ذلك تتم المستوطنات ويحرم الشعب الفلسطيني من حق الانتخاب . واما المستوطنون فيعطون حق الانتخاب ، وحسب هذا البرنامج يمكن ان يصبح الراب ليفنغر رئيس الحكم الذاتي .

وهكذا فقرار الحكومة هو خليط من كلام فارغ من حيث المضمون والجدية ، حيث ان لا عربي يقبل بمثل هذا الحكم الذاتي .

وهكذا لن يتحقق السلام على هذا الاساس .

ان قرار الحكومة ينبع من موقفها الجوهري من ارض اسرائيل الكاملة . فهي ترفض مبدئيا البحث في وضع المناطق المحتلة الا على اساس علاقة بين المحتل وضحايا الاحتلال ، اي انها تهدف الى تكريس الاحتلال الى الابد . فاي اتفاق يمكن ان ينجم عن هذا ؟ لا شيء .. ولنعكس الامر ، فلا احد في اسرائيل يقبل ان تكون اسرائيل منطقة حكم ذاتي في دولة فلسطين .

واضح اننا جميعا نرفض برامج كهذه . ولا اقل سخفا ان يقترح شيء كهذا على الشعب العربي الفلسطيني .

ماذا تستهدف الحكومة ؟ هل تستهدف السلام أم تبحث عن من تلقي عليه تبعة نشوب الحرب .

قرار الحكومة لن ينجح في صنع السلام . ووزير الدفاع ليس حمامة .. والواضح ان هذا القرار لن يخدم السلام بل يكدس امامه عراقيل جديدة .

ان سياسة الحكومة الرسمية هي سياسة اسرائيل الكاملة ، فهي تحسب المناطق المحتلة ، مناطق محررة ، وفقط لاسباب تكتيكية لا تبسط عليها السلطة الاسرائيلية الان . واعضاء الحكومة يعرفون جيدا ان سياستهم لا تجلب السلام أبدا . وانها وصفة اكيدة لحرب جديدة . لذلك فكل جهودهم موجهة لتحضير الجيش لحرب قادمة ولشراء اسلحة جديدة من الولايات المتحدة ، ولبذر الخلاف بين الدول العربية وبين منظمة التحرير الفلسطينية ودق اسفين بينها وبين الاتحاد السوفييتي .

ان قسما من وزراء الحكومة ، وخاصة وزراء « داش » ، يتطلعون الى تنسيق المواقف مع حكومة الولايات المتحدة لصنع « سلام » مع امريكا . كذلك مواقفهم لا تجلب السلام . وهم ايضا يعرفون ذلك . كل القضية هي انهم يحسبون حساب مطامع الولايات المتحدة الاستراتيجية وتقديم المساعدة لها بدون ضجة من اجل اقامة كتلة عسكرية مصرية – سعودية – اردنية – اسرائيلية للعمل المشترك ضد حركات التحرر الوطني والاجتماعي في الدول العربية والخليج العربي وافريقيا .

والسادات الذي قدم اقتراحاته المعروفة في الكنيست يشترك في هذه اللعبة الخطرة المغامرة بدافع الكره الاعمى للاشتراكية ومن منطلق الخوف من شعبه الذي يضربه ذات اليمين وذات الشمال . وهو ايضا منضم الى آلهة النفط والسلاح الامريكيين المستعدين لاعطاء السلاح لليهود والعرب حتى يقتل بعضهم بعضا في حرب قادمة . وكي يدجن النظام الامريكي زعماءهم على خلفية الدمار والضحايا .

يقول فايتسمان : ان قرار الحكومة يؤدي الى باب مسدود ، وقد يؤدي الى تدهور عسكري ولهذا يجب تحضير الجيش للحرب القادمة . ويقول ان قرار الحكومة يازم وضع اسرائيل السياسي ويؤدي الى زيادة الميزانية العسكرية لتقوية الجيش . بكلمة اخرى فحتى وزير الدفاع يضع مسؤولية الحرب القادمة وعدم منعها على حكومة « التكتل » . حتى هذا الحد نوافق معه. ولكن اتجاه فايتسمان ايضا لا يؤدي الى السلام بل الى الحرب . لماذا ؟! لانه هو ايضا يتجاهل قضية النزاع الاسرائيلي – العربي الاساسية ، القضية الفلسطينية ، ولانه هو ايضا ينكر حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحتى مجرد وجوده . كما يطالب بضم اقليمي واسع .

ان قرار الحكومة لم ينه الازمة الحكومية ولن ينهيها .

تقوم الان حركة شعبية في البلاد ضد سياسة الحكومة ومن اجل

– البقية على صفحة ٦ ع ٥ –

توفيق طوبى يطالب الكنيست ببحث التدخل الاسرائيلى الخطر في جنوب لبنان

الكنيست – لمراسلنا – تقدم النائب توفيق طوبى باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل لرياسة الكنيست لتدرج على جدول أعمالها موضوع استمرار حكومة اسرائيل بالتدخل في جنوب لبنان .

وجاء في طلب النائب طوبى : « ان نقل المواقع الى أيدى قوات الكتائب بدلا من قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان قد زاد من حدة التوتر بالاضافة الى تصريح قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الشمال بانه اذا لم تتطور الامور في جنوب لبنان بشكل يرضى الحكومة الاسرائيلية فان الجيش الاسرائيلى سيعود الى لبنان . ان هذه السياسة تسبب توترا شديدا في المنطقة وتجرنا الى حرب جديدة » .

السعودية وايران فرضتا تجميد أسعار النفط خدمة للامبريالية

جنيف – الوكالات – قرر وزراء النفط في منظمة الاقطار المصدرة للنفط « أوبيك » ، بعد اجتماع دام ثلاثة أيام ، تجميد أسعار النفط حتى نهاية العام الحالى ، وعدم التخلى عن الدولار باعتباره نقد تسديد أثمان النفط ، رغم الخسائر المالية الفادحة التى يسببها انخفاض قيمة الدولار المستمر ، وارتفاع أسعار البضائع الصناعية المستوردة من الدول الغربية .

وأعلن وزير النفط الكويتى ، على خليفة الصباح ، ان كل دولة من أعضاء « أوبيك » ستقوم بوضع تقرير مفصل عن خسائرها . وستدرس هذه التقارير في الاجتماع الذى سيعقد في كانون الاول القادم .

ويشير المراقبون الى ان وزراء نفط الدول الاعضاء في « أوبيك » اتخذوا قرارهم هذا تحت الضغط السعودى – الايرانى الذى هدد وحدة المنظمة .

وهكذا تتوضح حقيقة الدور السعودى – الايرانى في الدفاع عن مصالح الولايات المتحدة الامريكية ودعمهما الدول الرأسمالية المتطورة .

الاتحاد السوفييتى يدين مؤامرات الامبريالية على لبنان

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – أدان الاتحاد السوفييتى بشدة المؤامرات الامبريالية على لبنان ووحدة أراضيه ، والهادفة الى تقسيمه لدويلات طائفية . وأعلن ، مجددا ، تأييده التام ودعمه القوى للحركة الوطنية اللبنانية المتحالفة مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وأعلن بوريس بونوماريوف ، العضو المرشح في المكتب السياسى للحزب الشيوعى السوفييتى ، عن هذه المواقف المبدئية الراسخة في سياسة الاتحاد السوفييتى ، في أثناء مباحثاته التي اجراها في موسكو مع وفد الحركة الوطنية اللبنانية ، برياسة فريد جبران .

وشجب الجانبان الهجوم الاسرائيلى الاخير على جنوب لبنان ، ومؤامرات حكام اسرائيل للاحتفاظ بسيطرتها على جزء من أراضى لبنان الجنوبية .

وأشارا الى ضرورة ايجاد حل سلمى لازمة لبنان عن طريق التعاون بين جميع الاطراف في سبيل بناء لبنان دمقراطى وجديد .

وقدر وفد الحركة الوطنية اللبنانية ، تقديرا عاليا ، موقف الاتحاد السوفييتي وتأييده نضال الشعوب العربية ، بما فيها الشعب اللبناني ، من اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي .

واكد الوفد : ان الخبرة التاريخية بمجملها ادت بالحركة الوطنية الى الايمان بضرورة تطوير العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والتصدي لكل الدعاية المعادية للسوفييت .

كما رفض الوفد بصورة مبدئية كل الحلول الانفرادية لحل ازمة الشرق الاوسط .

الازمة السياسية تجتاح ايطاليا

روما – الوكالات – عادت الازمة السياسية لتخيم فوق ايطاليا من جديد وذلك في أعقاب استقالة الرئيس جيفوني ليونى بعد انفضاح اتصالاته المشبوهة مع شركة «لوكهيد» الامريكية وما نشرته الصحف الايطالية من أخبار حول اعلاناته الكاذبة عن دخله ليتهرب من دفع ضريبة الدخل .

والمعروف ان جيفونى ليونى ، هو رئيس ايطاليا الخامس ، وتم انتخابه لهذا المنصب في كانون الثانى ١٩٧١ ، وهو من الجناح اليمينى في الحزب الدمقراطى المسيحى .

وكانت الصحف قد نشرت عن تورطه في قبض الرشوة من شركة « لوكهيد » في عام ١٩٧٥ .

وقد طالبت صحيفة الحزب الشيوعى الايطالى المركزية ، « يونيتا » ، في عددها الصادر ، يوم الخميس الماضى ، بالتحقيق في أمر اعلان ليونى الكاذب عن دخله . الامر الذى دفع الحزبين الكبيرين في الائتلاف الى المطالبة باستقالته . وهكذا كان .

ويفيد المراقبون السياسيون الى ان انتخابات الرئيس الجديد ستجرى في ٢٩ حزيران الجارى . وان الحزبين الرئيسيين في الائتلاف سيحاولان ترشيح مرشح مقبول على الشيوعيين وذلك لتفادى اجراء انتخابات عامة في البلاد .

الثورة مستمرة في زائير على الرغم من الدعم الرجعى

كنشاسا – الوكالات – طلبت حكومة موبوتو الرجعية ، في الوقت الذى وصلت فيه دفعة من بحارة الصين لتدريب الجنود الزائيريين ، من الدول الغربية تقديم المزيد من المساعدات العسكرية لمواجهة الثوار .

واعترفت حكومة زائير في مذكرتها ، التى وزعتها على سفارات الدول الغربية ، ان الثوار يواصلون على بعد مئتى كيلومتر من مدينة كولويزى ، نضالهم المسلح ، ويحتشدون على بعد التى يدافع عنها أفراد « القوات الافريقية » المتدخلة .

ويعلق المراقبون على هذا الطلب بقولهم ان ذلك يشير الى توجه حكومة موبوتو لابقاء القوات الاجنبية للدفاع عنها من ناحية ، ولضمان استمرار الشركات الاحتكارية في نهب ثروات البلاد الطبيعية ، خصوصا ، وان الدول الاوروبية تعلن بوضوح انها ستبقى في زائير . فقد صرح روبير غالى ، وزير التعاون الفرنسى ، في اثناء زيارة له الى السعودية ، ان فرنسا عاقدة العزم على أن تقدم لحلفائها وأصدقائها ما تستطيع من دعم ومعونة . وأضاف ان فرنسا تسعى الى تنظيم صفوف الجماعة الافريقية .

وكان روبير غالى قد اعترف ان بلاده تسعى الى تنسيق جهودها مع العربية السعودية في سبيل القيام بعمل مشترك في افريقيا تموله السعودية . وهذه اشارة واضحة الى دعم السعودية لقوات المتدخلين الاجانب في أحداث زائير الداخلية .

عودة وفد الصحافة الشيوعية من بولونيا

حيفا – مكتب « الاتحاد » – عاد الى البلاد من بولونيا وفد الصحافة الشيوعية الاسرائيلية برياسة نائب رئيس تحرير « الاتحاد » ابراهيم مالك وعضوية محرر « دير فيغ » ، بيكر ، بعد أن قضى أسبوعين في ربوع بولونيا تلبية لدعوة حزب العمال الموحد البولونى بهدف التعرف على البناء الاشتراكى المتطور في البلاد .

الاتحاد السوفييتي يرد بحزم على محاولات الامبرياليين الاضرار بالانفراج الدولي والعودة الى الحرب الباردة

حيفا – لمحرر « الاتحاد السياسى » – أحدث الرد السوفييتى الحازم على محاولات المحافل الامريكية المغالية في الرجعية والمغامرة للعودة الى الحرب الباردة اصداء بعيدة الاثر في الولايات المتحدة والدول الراسمالية الحليفة وبذلك ثبت انه من الصعب التلاعب بالانفراج الدولى وانتهاج سياسة ابتزاز سياسى ازاء الاتحاد السوفييتى .

وقد جاء الرد السوفييتى القاطع على تهديد الرئيس الامريكى ، الذى أطلقه في خطاب القاه في اندينا بوليس ، وقال فيه ان على الاتحاد السوفييتى ان يختار بين المجابهة والتعاون .. جاء هذا الرد في مقال نشرته « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعى السوفييتى يوم السبت الماضى وأذاعته وسائل الاعلام ووكالة الانباء السوفييتية « تاس » .

وفي هذه الوثيقة حذرت الحكومة السوفييتية من الخطر المخيم على السلام من جراء نهج السياسة الخارجية الامريكية .

وأكدت « برافدا » : ان تصريحات القادة الامريكيين الاخيرة واعمالهم تتسم بطابع سطحى وفي بعض الاحيان بطابع استفزازى سافر . ويبدو انه في واشنطن يهيمن ممثلو تلك المحافل التى تسعى الى نسف الانفراج الدولى واعادة العالم الى أزمة الحرب الباردة والمواجهة وسباق التسلح والمنافسة العسكرية التى لا نهاية لها .

ويدل على هذا التوجه نتائج الدورة الاخيرة لمجلس حلف شمال الاطلسى ، وتدخل الولايات المتحدة وسائر الدول الاوروبية الغربية في شؤون الدول الافريقية وفي محاولات الادارة الامريكية الابتعاد عن مبادىء العلاقات التى تم الاتفاق عليها في الماضى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى . كما يدل على ذلك سعى الولايات المتحدة الى تجميد سير المباحثات حول نزع السلاح والمباحثات حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وحذرت « برافدا » من الابتزاز الامريكى فكتبت ان انحياز الولايات المتحدة الى جانب الصين يمكن أن يقضى على التعاون السوفييتى الامريكى لتقليل خطر الحرب .

ومع هذا اكدت «برافدا» على أن الاتحاد السوفييتى لاحظ ملاحظات الرئيس الامريكى الايجابية (المقصود اعلانه عن التقدم نحو اتفاق حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية) وهو سيواصل طريق السلام ولن يقبل دعوة للسير في جنازة الانفراج الدولى ولهذا دعت زعماء الولايات المتحدة الى اتخاذ موقف يدل على شعورهم بالمسؤولية فمن المستحيل الضغط على الاتحاد السوفييتى لتنظيم علاقات عادية .. ولا يمكن تحقيق الاستقرار مع زيادة حدة الحمى المعادية للاتحاد السوفييتى .

المحافل العقلانية تحذر

وبصدور هذا المقال الذى اعرب عن موقف الاتحاد السوفييتى الحاسم ارتفعت اصوات المحافل العقلانية في الولايات المتحدة تحذر من الانزلاق الى الحرب الباردة لما تحمله في ثناياها من اخطار جسيمة على السلام .

واول امس الاحد عبر كبار اعضاء لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الامريكى وفي مقدمتهم الشيخ مكافرن ، عن قلقهم من التغيير الواضح الذى طرا على السياسة الامريكية تجاه الاتحاد السوفييتى .

وفي رسالة بعثوا بها الى الرئيس كارتر أشار أعضاء مجلس الشيوخ الى ان تصريحات مستشار الامن القومى بريجنسكى المشحونة بالتحريض على الاتحاد السوفييتى غير مفهومة واعلنوا ان دوافع التشدد الامريكى ازاء النشاط السوفييتى غير واضحة ولاحظوا ان هذا النشاط السوفييتى يجب ان لا يؤثر على العلاقات السوفييتية الامريكية بوجه عام .

وفي الوقت نفسه كتبت الصحيفة الرصينة « كريستيان ساينس مونتر » تعرب عن فهمها ضرورة مساندة الولايات المتحدة الانظمة الافريقية (الموالية) .

ولكنها اضافت ان الانفراج الدولى لم يعن في يوم من الايام انهاء المنافسة بين النظامين الاشتراكى والراسمالى ولم يفهم منه ابدا ان يمتنع الاتحاد السوفييتى عن مساعدة الحركات والحكومات الوطنية التى تطلب منه ذلك . كما لا يعنى ان عليهم ان يتخلوا عن ايديولوجيتهم ، فلا جونسون ، ولا نيكسون ولا فورد فهموا الانفراج بهذا الشكل .

وبهذه الروح كتبت الصحف في أوروبا الغربية واليابان .

ماذا حدث ؟

لم يتحقق الانفراج الدولى في بداية السبعينات

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

تحت شعار دحر «التكتل» فى الانتخابات المحلية القادمة يفتتح الحزب الشيوعى المعركة الانتخابية

* انتصار الجبهات الدمقراطية احسن رد على سياسة الاضطهاد والقمع وسلب الاراضى * السلطات الدمقراطية سلاح ماض فى معركة السلام والحرية والدمقراطية * الخبرة اثبتت أن لا وحدة بدون الشيوعيين أو ضدهم * النصر ليس ممكنا فحسب بل هو ضرورة وطنية من الطراز الاول * خيرة العناصر الشعبية تلتف حول الجبهات الدمقراطية * نداء تعبئة لمعركة الانتخابات القادمة *

الناصرة — لمندوب «الاتحاد» الخاص — انهى الاجتماع التشاوري الموسع الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله مساء يوم السبت الماضي فى الناصرة ، بعد يومين من البحث ، بنداء عام افتتح به الحزب معركة الانتخابات للسلطات المحلية تحت شعار دحر التكتل اليميني وجعل السلطات المحلية سلاحا فى معركة التقدم والمساواة فى الحقوق والدمقراطية والسلام . (إقرا النداء على الصفحة الاولى) .

وكانت الجلسة الاولى من الاجتماع مفتوحة حضرها ، مساء يوم الجمعة ، جمهور غفير من اعضاء الحزب ومؤيديه ونشيطي الجبهة الدمقراطية واشترك فيها عدد من ممثلي الشعب العربي ورؤساء السلطات المحلية العربية مثل السادة : حنا مويس رئيس مجلس الرامة المحلي ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومحمد مصطفى محاميد رئيس مجلس ام الفحم المحلي وطارق عبد الحي رئيس مجلس الطيرة المحلي وجلال ابو طعمة رئيس مجلس باقة الغربية المحلي وجمال طربيه رئيس مجلس سخنين المحلي ومحمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي وصالح دراوشه رئيس مجلس اكسال المحلي ويوسف نسيب خير رئيس مجلس البقيعة المحلي واسعد يوسف رئيس مجلس باقة الناصرة المحلي ومحمد مناع القائم باعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي .

افتتح الاجتماع رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست الرفيق توفيق زياد فندد بالغزوة الاسرائيلية الفاشلة فى لبنان التي اكدت نهايتها التعيسة حقيقتين : الاولى انه لا يمكن بالحديد والنار تصفية حق الشعب الفلسطيني او حقوق اي شعب آخر بل ان شعب فلسطين سيخرج من هذه المحنة اشد واقوى ، والثانية هي انه ليس الفلسطينيون فى ازمة . بل ان الازمة من نصيب حكام اسرائيل والنظام الساداتي .

ودعا توفيق زياد الى جعل الانتخابات القادمة مناسبة لاستبدال الادارات العميلة ، حيث وجدت ، بادارات دمقراطية . وقال ان جبهة الناصرة مستعدة لتكرار انتصارها وبشكل اوسع من السابق .

واشار الى ان الانتخابات المحلية القادمة هي اول انتخابات محلية تجري بعد يوم الارض وينبغي ان تنعكس فيها روح ذلك اليوم العظيم .

واكد ان السلطات الدمقراطية سلاح ماض فى المعركة ضد سلب الاراضي ومن اجل حقوق شعبنا . وان الهدف هو تحويل جميع قرانا ومجالسها المحلية الى قلاع كفاحية ضد سياسة التمييز وقال ان هذا امر ضروري وممكن بفضل وحدة الشعب .

ونوه بالحكمة التي استخلصت خلال عقود من الكفاح وهي انه لا وحدة حقيقية بدون الشيوعيين وان كل دعوة للوحدة بدونهم ثبت تاريخيا ومحليا انها دعوة مشبوهة . وانهى كلمته هاتفا : النصر ليس ممكنا وحسب بل هو ضرورة وطنية من الدرجة الاولى .

كلمة ماير فلنر

واستقبل الجمهور بالتصفيق وقوفا سكرتير الحزب الشيوعي العام الرفيق ماير فلنر الذي اشار فى بداية كلمته الى ازمة الحكم . قال ان المريض ليس فقط رئيس الحكومة بل النظام كله . فهو مريض ومريض جدا . ولكن المأساة فى ان النظام لا يفهم ذلك ولا يبحث عن اسباب المرض لعلاجه . اما نحن الذين نشخص المرض بدقة فنعرف ان ازمة النظام السياسية والاقتصادية والاجتماعية تنبع من مصدر واحد . وهي ان حكومة اسرائيل والاوساط الرجعية لا تفهم ان مصلحة اسرائيل تتطلب الا تسيطر اسرائيل على اراضي الغير وان سبب كل المشاكل هو عدم ايجاد حل للقضية الفلسطينية .

واضاف : ان الاحتلال هو بؤرة التوتر . اما النقاش الذي يدور بين الوزراء فليس حوارا بين ما هو صحيح وخاطىء ، بين ما هو حسن وسيء . فكلهم مخطئون وسيئون . مثلما ليس هنالك فرق بين السقوط من الطابق ٩٩ او ٩٥ او ٨٦ . انهم يتناقشون حول كيفية الرد على امريكا دون قول شيء او التعهد بشيء . الجميع متفقون ، مع كارتر ، على خمس سنوات من الاحتلال . والنقاش يدور حول ما اذا كان يجب الموافقة بعد ذلك على بحث وضع المناطق المحتلة بشكل نهائي ام لا . الا ان كل هذه الوصفات تؤدي الى الحرب .

وأردف : انه لاسفنا الشديد فان حزب العمل المعارض لا يقترح اي حل . واذا كانت سياسة التكتل حبلى بخطر الحرب فان سياسة التجمع سبق وولدت حروبا .

ونحن نرى الخطر الاكبر فى استمرار حكم التكتل . لذلك فحزبنا والجبهة ، مستعدان للمساهمة فى كل جهد لاسقاط هذه الحكومة . وسيكون اسقاطها درسا لكل القوى الفاشية والمعادية للدمقراطية . ولكن سقوطها لن يكون نهاية المطاف ولن يجلب حلا تلقائيا لكل المشاكل . ينبغي اقامة حكومة تتعلم درسا من فشل الحكومات السابقة فتوافق على برنامج سلام وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وجعل حدود ٤ حزيران حدود سلام بين الدولتين .

واشار ماير فلنر الى الامال التي علقت على حركة « سلام الآن » كتعبير عن معارضة سياسة حكومة اليمين . وحذر مما بيت لهذه الحركة ، من الداخل والخارج ، من مؤامرات لحرفها عن الطريق السوي ، واشار الى ضغط غولدا مئير وقادة « داش » على الحركة مما ادى الى ان تصدر الحركة بيانا قبل اسبوع بعنوان « تسوية اقليمية » . وهذا يعني الموافقة على الضم بشكل او باخر .

واضاف ماير فلنر انه اذا اتضح انه ليس فى الكنيست الحالية قوى تستطيع اقامة حكومة سلام حقيقي عادل فنعتقد انه ما من طريق آخر الا اجراء انتخابات جديدة . وقال ان تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني ليس قضية فلسطينية فحسب ، بل وقضية اسرائيلية ايضا .

واشار الى ما ورد فى بيان الاحزاب الشيوعية العربية من انه فى العالم العربي تياران متناقضان احدهما تيار تحرر قومي يطالب بحل القضية الفلسطينية بروح قرارات مؤتمر حزبنا الثامن عشر . وهذا يعني ان القوى التقدمية فى العالم العربي تسير معنا .

وندد ماير فلنر ، بغضب ، بفظائع الغزو فى جنوب لبنان وبوحشية «الدوريات الخضراء» فى النقب قائلا : انهم وبعد هذا يتكلمون بوقاحة عن حقوق الانسان .

وانهى كلمته قائلا : اذا كنا قلة هنا فى اسرائيل فنحن اكثرية فى المنطقة وفى العالم . لذلك لا نشعر كاقلية . ولذلك نحن واثقون من طلوع الفجر وحلول السلام .

كلمة توفيق طوبي

والقى عضو الكنيست توفيق طوبي نائب سكرتير الحزب العام محاضرة شاملة حلل فيها ظروف المعركة القادمة واهدافها الرئيسية وخطورتها لكونها امتحانا لتوازن القوى السياسية فى البلاد بعد مرور سنة ونصف السنة على حكم التكتل اليميني .

وبعد ان حدد أهمية المعركة المقبلة دعا ، باسم الحزب ، الى تدعيم الجبهات الدمقراطية فى كل مكان وتعميق نفوذها وشمولها لتحقيق المزيد من المكاسب .

وشرح توفيق طوبي عوامل الازمة التي تتخبط فيها الحكومة فتنعكس على السلطات المحلية . فالسياسة التي تنفق ٧٠٪ من الميزانية على شؤون العسكرة والحرب والاحتلال زعزعت اقتصاد البلاد وادت الى تضخم رهيب وغلاء مخيف مستمر وتبعا لذلك انخفاض مستوى المعيشة والخدمات الاجتماعية . وهكذا يلتهم الغلاء والتضخم مداخيل السلطات المحلية ، بينما تحيل السلطات المركزية عليها المزيد من اعباء خدمات الدولة للمواطن . وسيصل العجز فى ميزانيات السلطات المحلية هذا العام الى ١٢٠٠ مليون ليرة . ومن جهة اخرى تصل ديونها الى ١٤ مليار ليرة . وتجدر الاشارة الى ان القسم المخصص فى ميزانيات السلطات المحلية للخدمات العامة لا يبلغ ٤٠٪ بينما يصرف الباقي على الجهاز الاداري وتسديد الديون والفوائد . وبذلك تقل ميزانيات التطوير وتتأزم مشاكل الاحياء الفقيرة وتتوتر تبعا لذلك العلاقات بين الحكومة والسلطات المحلية لدرجة تهديد عدد من الرؤساء بالاستقالة .

واشار توفيق طوبي الى رواسب الحكم البريطاني الاستعماري وتأثيرها الضار على السلطات المحلية ، حيث ان القوانين الانتدابية لا تزال سارية المفعول فى هذا الصدد . وهي تعطي حكام الالوية صلاحيات ديكتاتورية فلا يكون للسلطة المحلية حق اقرار ميزانيتها دون موافقة الحاكم الذي يستطيع ان يشطب على هواه ، دون ان يكون للسلطة المحلية حتى حق الموافقة على شق شارع داخلي . هذا بالاضافة الى الصلاحيات المعطاة لحكام الالوية فى اصدار الاوامر وتعيين موظفين وصلاحية حل المجالس المنتخبة واستبدالها بلجان معينة . والحكومة تستغل هذه الصلاحيات بشكل ضار ومتعجرف واستفزازي ضد السلطات المحلية العربية كما يفعل حاكم لواء الشمال كينغ (اياه) . وقال ان السلطات المحلية العربية ترفض ان تعامل بهذا الشكل المهين . وتطالب باقالة يسرائيل كينغ .

واكد توفيق طوبي مبدأ المساواة وطالب بالغاء التمييز . قال ان ميزانيات جميع السلطات المحلية العربية فى العام الماضي بلغت ٢٥٠ مليون ليرة فقط من مجموع ١٠ مليارات ليرة هي مجموع ميزانيات السلطات المحلية فى البلاد أي ان نصيب ١٠٪ من سكان البلاد كان ٢،٥٪ فقط من الميزانيات المحلية . وهذا يعني ان حصة النفر اليهودي فى الميزانية تساوي اربعة اضعاف حصة المواطن العربي .

كما اشار الى سائر مظاهر التمييز التي تظهر فى نقص اكثر من ٣ آلاف غرفة تدريس وانعدام الكهرباء فى ٤٠ قرية عربية . وحتى تلك التي دخلتها الكهرباء لا تزال فيها احياء محرومة من الكهرباء ، هذا بالاضافة الى ارتفاع التكاليف بشكل رهيب .

وعاد توفيق طوبي لمعالجة مشكلة مسطحات القرى والبناء غير المرخص وسياسة التضييق على القرى العربية النابعة من جشع السلطات ومخططات سلب الاراضي العربية .

وفند الخطيب مزاعم السلطات وانحاءها باللائمة ، لتخلف القرى العربية ، على سلطاتها المحلية . فاشار الى ان العرب فى القرى والمدن المختلطة ليسوا احسن حالا كما فى عكا ووادي النسناس فى حيفا . وحيث يدير السلطات المحلية ابناء الشعب المختار لا «عرب جهلة» .. واذا كانت هناك سلطات محلية عربية متخلفة فلان السلطات تفرض اعوانها من الجهلة فرضا على هذه السلطات . وقد مر وقت كانت فيه معظم السلطات المحلية العربية ملجأ ومرتعا لعكاكيز السلطة . ولكن تلك الايام مرت الى غير رجعة . وظهرت طاقات جديدة وقوى واعية الى جانب الدور الهام الذي اضطلع به الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وبرزت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وارتفع شعار المساواة . وقامت الجبهات الدمقراطية .

وندد توفيق طوبي بهجوم السلطة المعاكس على السلطات المحلية الدمقراطية بشتى الوسائل من الحل التعسفي كما حدث فى طمرة وعبلين وقبل ذلك فى عرابة الى اسقاط الادارات الدمقراطية بتجميع مختلف العناصر تحت كنف الضغوط والاغراءات ، وذلك نكاية برؤساء مناضلين وقفوا مواقف مشرفة فى يوم الارض مثل جلال ابو طعمة .

ودعا توفيق طوبي فى نهاية كلمته الى وحدة الصف مع جميع القوى الشريفة المخلصة .

تحية رايق جرجورة

وحيا الاجتماع ، باسم جبهة الناصرة الدمقراطية ، المحامي رايق جرجورة نائب رئيس البلدية فاكد اهمية الوحدة والنضال الموحد للوقوف فى وجه التحديات والخروج منها منتصرين . وقال ان الساعة هي ساعة العمل الجبهوي واقامة قاعدة شعبية واسعة للتصدي لما يجابه شعبنا من تحديات ومظالم .

وقال ان ما يشغل شعبنا قضيتان : ١ — القضية الفلسطينية ، ٢ — والوجود العربي فى اسرائيل . فاما للشعب العربي الفلسطيني فنطالب بحق تقرير المصير وللشعب العربي فى اسرائيل فبالمساواة التامة والحياة الحرة الكريمة . ودعا الى اتخاذ تجربة الناصرة كمثل يحتذى والى عدم العودة الى حيث كانت السلطات المحلية مركزا للتسبيح بحمد الحكومة ومرتعا للمنتفعين والمرتزقة . ودعا الى رفع قيادة مخلصة فى كل قرية عربية .

تحية كوخابي شيمش

وقدم تحية منظمة الفهود السود الى الاجتماع القطري سكرتيرها العام كوخابي شيمش فاعلن تضامن المنظمة مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني « الذي لم يعد مجرد فلاحين بل اصبح شعبا كاملا له مثقفوه واصدقاؤه فى كل اتجاه العالم » .

وقال ان التجربة تثبت انه لم يعد ممكنا منع اي شعب من نيل التحرر القومي . ولكنها قضية وقت ليس الا .

واشار الى اوضاع العاملين الاقتصادية المتدهورة فى ظل حكم التكتل والانقلاب الاقتصادي . قال انه يجب ان يكون المرء مليونيرا حتى يحصل على مسكن فى القدس . واشار الى كفاح الجبهة الدمقراطية على مختلف الاصعدة وقال انه للاسف لا يوجد لنا شركاء كثيرون فالمعراخ ابعد ما يكون عن مصالح الجماهير .

تحية حنا مويس

والقى عضو الكنيست حنا مويس تحية باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية التي يرأسها . فحيا الاجتماع وقدر أهميته فى هذا الوقت الذي « تعمل القوى المناهضة لتطورنا وتقدمنا ليل نهار لتحطيم وحدتنا واسقاط القيادات التقدمية واستبدالها بعملاء نظام الحكم اليميني او ممن يخدمون كل سيد » .

وحذر من اخطار التفرقة العنصرية والطائفية والعائلية . ودعا الى بحث كل أمر بمزيد من الجدية لتعزيز وحدة الصف .

واكد ان السلطات المحلية العربية خلعت الى الابد ثوب الخوف والذل والمسكنة بعد توحيد صفوفها واقامة لجنتها القطرية . واشار الى الانجازات التي تم الحصول عليها بفضل الوحدة ، والى ما لا يزال يجابه السلطات المحلية من جهاد فى سبيل التطور والتقدم . واكد ان السلطات المحلية لم تعد مجالا للتزعم والمظاهر بل اصبحت موقعا لخدمة الشعب والنضال من اجل مصالحه . وفند الدعايات المغرضة التي تشاع حول التهويل ببعبع الجبهات الدمقراطية وعدم رضا السلطات عنها مشيرا الى ان السلطات المحلية التي تحظى بعطف الحكومة هي التي لم تنجز لمواطنيها شيئا يذكر .

هذا وتلقى الاجتماع عددا من رسائل التحية نذكر منها تحية لجنة المبادرة الدرزية وتحية رئيس مجلس معليا المحلي السيد الياس لوس الذى اعتذر عن الحضور لانشغاله بموعد محدد سابقا وتحية من رئيس مجلس المكر المحلي باسم جبهة المكر الدمقراطية .

النقاش والتلخيص

وفى اليوم التالي (السبت) جرى نقاش دل على عمق الشعور بالمسؤولية وغنى التجربة التي تجمعت خلال الفترة السابقة ، اشترك فيه ٢٦ رفيقا من جميع مناطق الحزب ومؤسساته .

وبعد ان رد الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي ، كل فى حدود المحاضرة التي قدمها ، اتخذ القرار الهام بصيغة نداء للتعبئة فى معركة الانتخابات للسلطات المحلية القادمة .

الرفيق فوزى حاج فى الخمسين من العمر



الى الرفيق العزيز **فوزي يوسف حاج** : تهانينا القلبية الحارة لك لمناسبة بلوغك الخمسين من عمرك المديد الذي قضيت منه ، حتى الان ، ثلاثين سنة فى خدمة شعبنا وحزبنا . ونتمنى لك المزيد من العمر على طريق النضال ، والمزيد من الصحة والسعادة الشخصية والعائلية .

الحزب الشيوعي — فرع عبلين

اقامة مجلس محلي في عارة يغضب السلطة

بقلم : مفيد صيداوى

هذا موضوع طرقته من على صفحات «الاتحاد» قبيل الانتخابات الاخيرة للمجالس المحلية وتطرقت له ايضا نقاشا مع اصدقاء ومعارف من عدة اتجاهات وذوى ميول مختلفة داخل قرية عارة نفسها . وبحكم الصلة مع اهلنا فى عارة وبحكم القرب الجغرافى بين القريتين عارة وعرعرة تبدو احيانا كثيرة أن القضايا التى تشغل اهالى عارة هى نفسها التى يفكر بها اهالى عرعرة . ولذلك من طبيعة الامور ومن الطبيعى جدا أن يفكر البعض من اهالى عارة ومن عرعرة بان افضل الطرق لقوة المجلس المحلى .. افضل الطرق للبناء والعمل فى القريتين هو توحيدهما فى مجلس واحد . ولكن هل هذا الموضوع ؟.. هل هذه الفكرة ؟.. ممكنة التحقيق فى ظروف القريتين الآنية .. هل هذا الشعار اذا طرح فى هذه الانتخابات كشعار اساسى وللمدى القريب يوحد فعلا الاهالى؟؟

فى اعتقادى اذا تجردنا من العواطف .. يكون الجواب لا .. وذلك لشتى الاعتبارات التى يعرفها الاهالى والتى للسلطة فيها يد طويلة .

فى الوضع الراهن يقوم مجلس محلى فى عرعرة اصبح له ما ينوف عن سبع سنوات وليس هنالك مجلس محلى فى عارة بالرغم عن صدور قرار وزارى بذلك .. الا أن السلطة غير جادة فى تنفيذه ولا شك انها ليست معنية بتنفيذه .

وللحقيقة اقول هذا علاوة على عدم وجود القناعة بجدوى العمل بهذا الاتجاه لدى اوساط لا بأس بها من الاهالى وذلك بالمبادرة للقيام بتحقيق امل السكان .. وهو قيام جهاز ادارى هام يخدم مصلحة الاهالى وهو المجلس المحلى ، الذى من واجبه أن يسهر ويعمل من اجل تطوير البلدة . ولكن القرية التى لا يوجد فيها مجلس محلى .. تعطى عادة امكانية كبيرة للحكومة كى تتهرب من الصرف ومن دفع التزاماتها نحو المواطنين .

هذا .. زيادة على أن السكان يستطيعون التغيير واستبدال هذا العضو أو الرئيس بعضو افضل ورئيس افضل حتى فى نظام راسمالى مثل اسرائيل . وفى هذه الحالة يكون للسكان ثقل وتاثير على رأى الاعضاء والرئيس ، احيانا كثيرا ، اقوى من تاثير السلطة التى تكون ذات الولاء الوحيد فى حالة وجود مختار أو معتمد فهو يعرف أن وجوده متعلق بولائه للسلطة مئة بالمئة وليس للاهالى .

ان كل تاخير فى قيام مجلس محلى فى عارة هو عمليا تاخير فى تقدم القرية وتاخير فى توحيد الاهالى حول مطالب جماهيرية .. مطالب حيوية تفيد السكان فى نهاية المطاف .

يوجد لقرية عارة اراضى صودرت وجشع حكومة المصادرات مستمر ولذلك فوجود مجلس محلى يشترك فى معركة الدفاع عن الارض القطرية التى تشنها الجماهير العربية بقيادة لجنة الدفاع عن الاراضى ضد سياسة الليكود هى فى الحقيقة الطريق الصحيح للاحتفاظ بالارض من جشع هذه الحكومة .

هذا الى انه يوجد امكانيات واسعة وجدية من اجل توسيع التعاون بين مجلسى عارة وعرعرة بشكل خاص ولا مانع من توحيدهما فى احدى المراحل المتقدمة والتى تنشا خلال المعارك النضالية من اجل المساواة فى الحقوق .

انني ادعو كل المتعقلين .. كل التقدميين .. كل ذوي النوايا الطيبة فى عارة لدراسة الموضوع بشكل جدي منطلقين من مصلحة القرية .. مبتعدين عن التفكير العائلي الضيق الاناني ادعوهم لطرح القضية فى الشارع للنقاش .. فى المقهى .. فى البيوت وبلورة موقف منطلق من القضية العامة لجماهيرنا .. لقرانا .. لمصالحنا اليومية والقومية .

ان السلطة كما اسلفت وبالرغم من قرارها اقامة مجلس محلي .. معنية بعدم قيامه معنية .. بعدم وجود تنظيم للقرى العربية .

والواجب هو ان نقف بكل قوتنا .. بكل وحدتنا من اجل اجراء انتخابات نزيهة للمجلس المحلي فى عارة وعرعرة . مستهدفين فى الأساس المصلحة العامة .

---

* مشاركة *

منظمة لخلق ظروف للمشاركة بين العرب واليهود .

* ص.ب ٢٦٠ هود هشرون — تلفون (٢٤٧٣٠ — ٠٥٢)
* ص.ب ٨٠ عكا .
* هدفنا — خلق شروط لشاركة بين اليهود والعرب : مصلحة مشتركة ، ثقة متبادلة ومساواة فى التقدير الذاتي .
* توجهنا — المواجهة الذاتية مع القضايا العينية والتاثير على السلطة بواسطة اقتراحات للحل .
* اسلوبنا — ان نجعل شريكا كل انسان او طرف يتعلق به حل قضية .

Partnership . مشاركة . שותפות

تذكير بالاجتماع الشعبي الاول
فى عبلين ، فى المركز الاجتماعي
بعد غد

الخميس ٢٢\٦\١٩٧٨ الساعة ١٦،٣٠ — ٢١،٣٠
رسوم الدخول ١٥٠ ليرة .

المواصلات : من حيفا — باص ١٦٦ ، المحطة المركزية الجديدة ، فى الساعات ١٥،١٠ و ١٦،٠٠ .
سيارات اجرة من شارع همغنيم بجانب مبنى التامين الوطني .
الى حيفا : سفر منظم من مكان الاجتماع .
الراغبون يمكنهم البقاء والنوم فى منازل المضيفين فى عبلين حسب تنسيق تلفوني مسبق مع السيد ميخائيل سليمان — تلفون (٧٢٨٨٤٤ — ٠٤) .

مكتب جديد للهندسة المعمارية بالناصرة

تهانينا الحارة للرفيق **كريم حبيب** بافتتاحه **مكتب هندسة** فوق خان الباشا — عمارة الوقف الاسلامي ، متمنين لرفيقنا المهندس كل النجاح والتقدم .

فرحان عرطول

على شرف الاول من حزيران عيد الطفل العالمي
حركة النساء الدمقراطيات — الرينة

تقيم فى الرينة معرضا للابس الاطفال ، تباع اشغاله باسعار شعبية رخيصة ، ويخصص ريعه لتطوير نادي الحركة فى القرية .

يفتتح البازار باحتفال نسائي كبير ، وذلك اليوم الثلاثاء ١٩٧٨/٦/٢٠ الساعة الرابعة بعد الظهر فى نادي الحركة (قرب المجلس المحلي) .

تتكلم فى الاحتفال : ● سميرة خوري ●
(يتضمن الاحتفال برنامج فني قصير وضيافة)

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

(محاضرات)

● المكر (فى النادي) — الاربعاء ٦/٢١ الساعة ٦،٣٠ مساء — حول : حركة الشباب الدمقراطي العالمي — المحاضر : صلاح دباجة ●

● ابو سنان — الاربعاء ٦/٢١ الساعة ٦،٣٠ مساء — حول : القضية القومية وحق تقرير المصير — المحاضر : زاهي كركبي ●

● الجديدة (فى النادي) — الخميس ٦/٢٢ الساعة ٦،٣٠ مساء — حول حركة الشباب الدمقراطي العالمي — المحاضر : صلاح دباجة ●

تعزية

الى الرفيق العزيز بنيامين غونين والعائلة بوفاة شقيقته ساره

اعضاء الحزب والشبيبة
لجنة منطقة — حيفا

لماذا على العربى ان يكتفى بربع نظافة وربع مدرسة ؟

(كلمة توفيق زياد فى الكنيست حول أعمال وزارة الداخلية)

لاشك ان وضع السلطات المحلية العربية المالى يتدهور بسبب الصعوبات المالية التى تعانى منها ، وتقليص الميزانيات المخصصة لهذه السلطات ، ان هذا الوضع السيء هو نتيجة مباشرة لتركيب الميزانية العامة للدولة التى يصرف القسم الاكبر منها على الامن وعلى سياسة الاحتلال والحرب التي تنتهجها الحكومة .

نعتقد ، ان اتباع سياسة سلمية وعادلة سينقذ السلطات المحلية من الازمة الخانقة التى تعانى منها وسيحسن مستوى الخدمات العامة فى الدولة .

ان وضع السلطات المحلية العربية سيء للغاية بسبب سياسة الاضطهاد القومى والتمييز العنصرى التى تتبعها الوزارات المختلفة وخاصة وزارة الداخلية . اصبح معروفا للجميع ان السلطات العربية لا تبرز على خرائط المكاتب الحكومية ، وكل علاقاتها مع وزارة الداخلية فقط .

والتعبير الفاضح لهذه السياسة يبرز فى ميزانيات السلطات المحلية العربية اذا ما قورنت بميزانيات السلطات المحلية اليهودية . وتبرز هذه السياسة ، ايضا ، فى الميزانيات العادية والمنح الحكومية وميزانيات التطوير غير الملموسة تقريبا فى القرى العربية .

ففى عام ١٩٧٨/١٩٧٧ كان معدل ميزانيات السلطات المحلية اليهودية اربعة آلاف ليرة للنفر ، بينما فى الوسط العربى وصل فى افضل الاوضاع حتى الف ليرة للنفر . اى ٢٠ — ٢٥ بالمئة بالمقارنة مع السلطات اليهودية . واقدم مثالين على ذلك : عدد سكان قرية الطيرة فى المثلث هو عشرة آلاف نسمة ، وميزانيتها ١٠ ملايين ليرة . معدل الف ليرة للنفر . واما فى قرية « راس العين » القريبة جدا من الطيرة والتى عدد سكانها كذلك ١٠ آلاف نسمة فتبلغ ميزانيتها ٤٥ مليون ليرة .

مثال اخر : الناصرة ، اكبر المدن العربية وعدد سكانها ٤٥ الف نسمة ميزانيتها ٤٥ مليون ليرة . واما ميزانية « الناصرة عيليت » ، صفد ، العفولة والمجيدل مثلا ، فهى تزيد على ٧٠ مليون ليرة لكل منها رغم ان عدد السكان فى هذه المدن يتراوح بين ١٥ — ١٨ الف نسمة فى كل واحدة . وهذا يعنى ان ثلث سكان « الناصرة عيليت » يحصلون على ميزانية اكبر بضعفين ونصف من كل سكان الناصرة العربية .

واما المنحة العامة التى حصلت عليها الناصرة فبلغت ١٢ مليون ليرة ، وفى هذه المدن التي ذكرتها بلغت ٣٠ مليون ليرة ، لكل مدينة . وفى عكا التى يبلغ عدد سكانها ٣٥ الف نسمة بلغت ميزانيتها ١.٥ ملايين ليرة . وحصلت على منحة بقيمة ٣٥ مليون ليرة .

ربع النظافة

لقد قال وزير الداخلية ان الميزانية تبنى حسب الخدمات التي تقدم .

واود ان اسال : لماذا على المواطن العربى ان يكتفى « بربع نظافة » و« ربع بيت » ، وان يتعلم فى ربع مدرسة ، وان يجلس الطالب العربى فى الصف على ربع كرسى ؟

والمشكلة الأخرى التى تعانى منها هى السياسة التى ينفذها موظفو وزارة الداخلية مثل حاكم اللواء الشمالى يسرائيل كينغ الذى اشتهر بوثيقته العنصرية المشهورة . فهو يضغط على مدخولات السلطات المحلية بشكل اصطناعى ليقلص المنح ، بحجة ان غالبية المصروفات لا يزيد كثيرا عن المدخولات . ولهذا السبب تتقلص الخدمات فى القرى العربية باستمرار . فالقرى العربية تفتقر الى الشوارع الداخلية وتعانى من ازمة سكن خانقة ، ورغم هذا كله فانها تعانى من سياسة هدم البيوت ، ومن نقص فى غرف التدريس وصل حتى ٣ آلاف غرفة .

القرية العربية تنقصها الصناعة ، والمجارى ، وخدمات التليفون والنوادى الثقافية والرياضية والمكتبات العامة ، حتى ان العديد من القرى يعانى من العطش ونقص فى مياه الشرب .

الشرطة والعرب

واما الملاحظة الاخيرة فهى تصرفات الشرطة فى الوسط العربى ، فهى تعمل فقط فى قضايا سياسية وليس فى تنفيذ القوانين باستعمال القبضة الحديدية . وقد سقطت ضحايا كثيرة كما حدث مؤخرا فى مجد الكروم . وكذلك ماذا فعلت الشرطة عندما وقع اعتداء على موظفى بلدية الناصرة ؟ ... مسدسا مرخصا من قبل الشرطة .

لقد تكلم يسرائيل كينغ فى التلفزيون وشوه الحقائق حول كل ما جرى فى بلدية الناصرة وبدلا من ان يحتج على الاعتداء هاجم البلدية بادعائه انها « لا تقوم بواجبها » . فاى وضع هذا ؟!!

الزعران يهاجمون البلدية ويسببون اصابات لموظفيها وكينغ يظهر فى التلفزيون ويهاجم البلدية . منذ سنتين وبلدية الناصرة تتعرض لاعتداءات كهذه ولم تفعل الشرطة شيئا ضد المعتدين . نحن دولة قانون ، واما فى هذه الحالات فالناصرة تصبح مدينة بدون شرطة ؟

ان المدينة تغص بافراد الشرطة عندما يكون اى حدث سياسى ، او اية عملية اضطهاد .

هذه السياسة ، سياسة القمع ، سياسة الاضطهاد القومى والتمييز العنصرى ما الذى سيبيض صفحتها ؟

بيت الصداقة — الناصرة

يدعو الجمهور الى ندوة باشتراك عضوى ادارة بلدية الناصرة :
غسان حبيب و لطف شحاده الحاج
عضوى الوفد البلدى الى جمهورية المانيا الدمقراطية فى حديث حول :
انطباعات من المانيا الدمقراطية
وذلك يوم الجمعة ٧٨/٦/٢٣ الساعة ٧،٣٠ مساء فى بيت الصداقة
* الدعوة عامة *

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة :
سعدة يعقوب سكران (ام عيسى)

وذلك يوم السبت ٧٨/٦/٢٤ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة الروم الارثوذكس فى طرعان . آل الفقيدة : عيسى وراجى وهنية وبديعة سمعان وعموم آل سمعان واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع الاهل والاصدقاء لحضور الصلاة ، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

البقاء لله وحده
ذكرى الاربعين



ارملة المرحوم وعموم آل حصارمة فى البعنة يدعونكم لمشاركتهم احياء ذكرى الاربعين وتلاوة آيات من الذكر الحكيم راحة لنفس فقيدهم المرحوم

محمد ديب حصارمة

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٨/٦/٢٤ بعد صلاة العصر لدى ضريح المرحوم فى قرية البعنة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاستيطان بكل وتيرة المتسارعة لا يعجب صقور العمل فيطلبون المزيد

فيما يلي نص الخطاب الذي القاه عضو الكنيست توفيق طوبي يوم الاربعاء في الكنيست منددا بسياسة الاستيطان وموقف صقور حزب العمل المتطرفين المطالبين بالمزيد .

« في الوقت الذي تتعاظم فيه مطالبة اوساط مختلفة، داخل البلاد وخارجها، حكومة اسرائيل بالكف عن الاعمال الاستيطانية في المناطق المحتلة التي تتعارض ومساعي التسوية السلمية . وفي الوقت الذي تزداد فيه الجماهير يقينا بان الاستيطان في المناطق المحتلة هو استفزاز لهذه المساعي تأتي عضو الكنيست اربيلى الموزلينو من المعراخ لتطالب حكومة التكتل في الاسراع في اعمالها الاستيطانية في المناطق المحتلة — هذا في الوقت الذي تسمع فيه اليوم ، ومن داخل اوساط الائتلاف الحكومي ، اصوات تطالب بالكف عن الاستيطان ولو موقتا وعلى مرأى اعين الراي العام خلال ما يسمى مرحلة مفاوضات السلام .

في مثل هذه الظروف تحث عضو الكنيست المعراخية ، شوشانا اربيلى الحكومة على التعجيل في الاستيطان في المناطق المحتلة . ان ذلك يبدو سخيفا بعض الشيء .

وكان سخيفا وخطيرا ان نسمع اليوم من عضو الكنيست عاموس هدار (التجمع) اقتراحا يطلب فيه منع عودة لاجئي كفر برعم واقرث .

يا اعضاء حزب « العمل » اذا كنتم تتبارون مع التكتل اليميني في سياسته الصقرية وفي التطرف الاكثر عنصرية فانكم تستمرون في الانكماش وتقديم المعونة لسياسة التكتل المعارضة للسلام وتصبون ماء في طواحين الاعداد لحرب جديدة .

ان عضو الكنيست اربيلى في اقتراحها هذا تقدم خدمة سياسية رخيصة لحكومة التكتل والعناصر الاكثر تطرفا فيها ، وهي في الحقيقة حماية لخطوات حكومة التكتل التي تتخذها للتعجيل في الاستيطان ومصادرة اراضي اخرى بدون انقطاع .

وبعد ان اصبح معروفا عن قيام شركة خاصة لشراء الاراضي في المناطق المحتلة عن طريق الخداع ، وقيام استيطان اضافي بادعاء الحفريات الاثرية واقامة معسكرات جيش — بعد كل هذا تطالب عضو الكنيست المعراخية بالاسراع اكثر في عمليات الاستيطان ؟ !

اليس « التكتل » هو الممول خفية او بشكل غير قانوني اعمال « غوش ايمونيم » في الاستيطان غير القانوني؟! ففي كل يوم تطلسنا « غوش ايمونيم » على برامج جديدة في التوسع الاستيطاني في المناطق المحتلة . وفي هذه المرة برنامج نائب وزير الامن في تكثيف وتوسيع الاستيطان القائم بمصادرة الف دونم لصالح كل مستوطنة من المستوطنات القائمة في الضفة المحتلة . ومرة اخرى يدور الحديث عن برنامج وزير الامن لاقامة ٦ مدن جديدة . ومرة يتحدثون عن تغيير في تفسير تسوية املاك الغائبين لمصادرة مئات الالاف الدونمات الاخرى لحاجات الاستيطان اليهودي . ومرة اخرى ، من شدة المجلس للاستيطان والمصادرة فهم يستعجلون وباستمرار لتجميل عمليات الاستيطان والمصادرة باشكال قانونية كما حدث في العهد صالح وعندما لن يتركوا للقضاء مبررا غير التنديد بمطامعهم والطلب بالعدول عن هذه البرامج .

ان من خطوات حكومة التكتل التي تقلم احتمالات السلام بالاستيطان والمصادرة في الضفة وفي مشارف رفح وفي سيناء واقامة مستوطنة جديدة لاسرائيل في جنوب لبنان ومأجوري الحراب هناك ، رغم كل هذه النشاطات المثيرة والتي تشكل خطرا على السلام ، نادى عضو الكنيست اربيلى لتعجيل الاستيطان في الجولان وتوسيعه .

ومثلما نشجب دائما خطوات حكومة التكتل اليميني المناقضة لصالح السلام فاننا نشجب اقتراح عضو الكنيست شوشانا اربيلى ونطالب استاطه عن جدول اعمال الكنيست» .

وقد تقدم وزير الزراعة بطلب لاحالة الموضوع الى لجنة الخارجية والامن وحظى اقتراحه باغلبية الاصوات .



اقرث وكفر برعم عود على بدء

بعد ثلاثين سنة من الوعود والمماطلة وعد وزير الزراعة ارئيل شارون بان تنهي اللجنة الوزارية التي تالفت لبحث طلب لاجئي اقرث وكفر برعم بالعودة ابحاثها في غضون الايام القليلة القادمة ، وتقر التوصيات بهذا الصدد خلال الاسبوع القادم .

والوزير شارون رجل عسكري اكثر منه سياسي . لذلك فهو يحب الحسم . وهو مسؤول عن الاستيطان اليهودي كما هو معلوم . وهذا مرادف بالضرورة لعدم الاستيطان العربي . لذلك لن نتوقع منه خيرا . فالسيدة غولدا مئير ، والتي كانت مسؤولة يوما ما عن الحمائم عارضت بصراحة في عودة لاجئي اقرث وكفر برعم الى قريتهم . والسيد موشي كول وزير السياحة السابق الذي اغدق وعودا سخية على اهالي القريتين قبل الانتخابات الاخيرة ثم بعد ان ولا لحزبه وزن في الحكومة (واحك ان كان لها وزن) . وهكذا بعد بحث لجنة الوزارة الخاصة ستبحث الحكومة التوصيات . وبعد ذلك ستطلب الى الكنيست ان تحيل الى لجنة الخارجية والامن اقتراح النائب عاموس هدار (العمل) بصدد قضية اقرث وكفر برعم .

لكن لا يتوهمن احد ان عاموس هذا يقترح امرا لا يرضي ارادة حزبه السابقة . فهو يقول في شرحه ان اسرائيل لا تزال بعيدة عن حالة السلم . وان قرار بعودة لاجئي اقرث وكفر برعم سيفتح طاقة يصعب سدها حين يهب لاجئون آخرون اجلوا عن قراهم بشكل او آخر ليطالبوا هم ايضا بالعودة . ولذلك لا يعتبر عاموس هدار المثل العربي القائل « الطاقة التي يأتيك منها الريح سدها واستريح » . وما دام حامل لواء الدفاع عن الحقوق اليهودية هو جيمي كارتر فليس [illegible] عن العرب بخشونه . لان عين الرضا عن كل عيب كليلة . وبالتأكيد فان كارتر لا يرى شيئا بفعله اصدقاؤه الاسرائيليون ذنوبا تذكر . وهكذا يتضح ان قرية الامن التي اجلي بسببها اهالي اقرث وكفر برعم لم تكن صادقة في يوم من الايام . فالغاية اذن هي الاستيلاء على الارض العربية باي وسيلة . والغاية تبرر الوسيلة . ولذلك يخشون الاعتراف بحق عودة لاجئي القريتين . لان ذلك سيقود الى الاعتراف بحقوق كثيرة . وما دام الحق عند اصحاب القوة في عرفهم اذن فلا اعتراف ولا عودة بل على العرب ان يشكروا ربهم اذا عاملتهم اسرائيل الاسمى ... والسلام مقابل التخلي عما تطلبه اسرائيل . وهو ليس قائد سلاح الطيران الاسرائيلي السابق : من الليطاني شمالا فالاردن شرقا الى خط شرم الشيخ والعريش جنوبا ، الى ان يسمح بمطارات وبضعة ابار من النفط .

ولكن منطق التاريخ يقول ان الحق يعلو ولا يعلى عليه . وعلى حكام اسرائيل بالحق الذي لا يطوونه سواء لاهالي اقرث وكفر برعم او غيرهم ليس للحق وللعصابة خشية بل وللشعب في الدرجة الاولى .

(ابو ابراهيم)

نوابنا يستجوبون الوزراء في الكنيست

الى وزير الداخلية

حدثني المواطن « جاد بن ايسر بلوم » :

« عام ١٩٦٩ حكمت على المحكمة بالسجن تسع سنوات . امضيت ثلث المدة في السجن ثم اطلقت سراحي لجنة خاصة . بشروط : ان لا اخالف القانون وان لا ارافق منحرفين وان لا اقضي وقتي بالتسكع . وكنت تحت اشراف ومراقبة ضابط الشرطة « عياش » . وقد عرف عني كل شيء .. اين اذهب وماذا افعل ومن هم اصدقائي .. ولم يحدث ان حذرني من الاصدقاء الذين ارافقهم .. ولم يكن في عملي وتصرفاتي ما يخالف الشروط . تزوجت ، واقمت لي بيتا ، وبعرق جبيني وعملي اليومي وفرت لعائلتي لقمة العيش . ولكن رغم ارادتي ونجاحي ورغبتي في العيش بكرامة ، قدمت الشرطة طلبا للجنة بان تعيدني الى السجن ، بحجة ان لدى الشرطة معلومات سرية تثبت انني مواطن غير صالح . ولم تقدم الشرطة هذه المعلومات للجنة . ولم يطلع عليها المحامي الذي دافع عني . واكتفت اللجنة بتصريح ضابط الشرطة. واعادوني الى السجن على اساس « معلومات سرية » لدى الضابط نحمياس » .

هذه القصة حدثها هذا المواطن للنائب توفيق طوبي . فتوجه النائب طوبي الى وزير الداخلية يستجوبه :

— هل حقا لدى الشرطة معلومات سرية عن هذا المواطن تبرر اعادته الى السجن ؟

— وهل الوزير على استعداد ان يعمل لاطلاق سراح هذا المواطن الذي يرغب في العيش بكرامة ؟

وكيف رد الوزير ؟

ان اللجنة الخاصة ، التي قررت اعادته الى السجن ، اطلعت على الحجج والحقائق التي يعرضها هذا المواطن بشكل دقيق . وتوصلت الى النتيجة التي توصلت اليها .

وخلال انعقاد جلسة اللجنة حضر محامي دفاعه . ولكن ماذا عن « المعلومات السرية » ؟ وهل اللجنة اطلعت عليها ؟

على هذين السؤالين لم يتفضل الوزير بالاجابة ؟ فهل قلة الجواب .. جواب ؟

***

هكذا سجن ضابط الشرطة نحمياس المواطن جاد بن ايسر بلوم ! فكيف اعتقل ضابط الشرطة « بيلد » المواطن ابراهيم زيود ؟

قصة هذا المواطن وردت في استجواب توفيق زياد الى وزير الداخلية ايضا :

« وصلتني نسخة من رسالة بعث بها المواطن ابراهيم زيود من الناصرة بتاريخ ٧٨/٥/١٤ الى حضرة وزير الداخلية ، جاء فيها انه اعتقل بتاريخ ٧٨/٥/١٠ بشكل غير قانوني على يد الضابط « بيلد » .. سحبوه الى مركز الشرطة .. وهناك قام « بيلد » المذكور ورجاله بضربه بصورة وحشية واستعملوا معه وسائل تعذيب مختلفة. ثم اطلق سراحه بتاريخ ٧٨/٥/١٢ .

* لماذا اعتقل هذا المواطن يا حضرة الوزير ؟

* هل وجهت الشرطة تهمة ضده ؟

* هل حضرة الوزير على استعداد ان يحقق في هذه الحادثة ؟

* وهل سيتخذ الوزير اجراءات ضد رجال الشرطة اذا تبين ان الاعتقال غير قانوني » ؟

الوزير لم يرد حتى الان ! ويوما بعد يوم تتكدس على طاولته الاستجوابات التي يقدمها نوابنا في الكنيست له ولغيره من الوزراء . فما دام لابناء شعبنا من يمثلهم في الكنيست فلن يتوقف سيل الاستجوابات والرسائل الى الوزراء الا اذا قام الوزراء بواجبهم وضمنوا الحرية والدمقراطية للمواطنين عامة . ولكن ما دامت هذه السياسة العنصرية تميز هذا النظام وما دام شعبنا يدرك لمن يمنح صوته وثقته ، فلم ولن يهدأ لهم بال !.

ومرة اخرى الى وزير الداخلية !

رئيس مجلس قرية شعب المعين كان قد منح ممثل وزير الداخلية في الشمال، سيء الذكر ، يسرائيل كينج ، المفتاح الذهبي للقرية . فكيف يعامل ممثلو الوزير احد ابناء هذه القرية .

الرفيق قاسم كامل شعبان ابن القرية . بعث رسالة الى الوزير يحتج فيها على استدعاء الشرطة له للتحقيق ولاستجوابه عن نشاطه في الحزب الشيوعي ولاقناعه بان يتعاون معهم ! هكذا بكل وقاحة !

ووصلت نسخة من الرسالة الى النائب توفيق طوبي . فتوجه الى الوزير يسأله :

— هل وصلتك الرسالة ؟

— هل حققت فيما ورد في رسالة هذا المواطن ؟

— اليس في هذه التصرفات من قبل الشرطة خرقا لحقوق المواطن قاسم شعبان . وما هي الاجراءات التي ستتخذ لعدم تكرار مثل هذه التصرفات من قبل الشرطة .

ننتظر الجواب ..

***

والى وزير الداخلية من توفيق طوبي :

عدد سكان حيفا اكثر من ٢٣٠ الف انسان وعدد اعضاء المجلس البلدي ٢٥ عضوا . فهل الوزير سيزيد عدد اعضاء المجلس مع اقتراب الانتخابات البلدية ؟

***

الى وزير الداخلية !

صرح الوزير في الكنيست بان عدد السجناء في اسرائيل يصل الى (٥٦٨٠) سجينا .

توفيق طوبي اراد ان يعرف :

هل هذا العدد يضم السجناء الاجانب . وما هو عدد السجناء العرب من الاراضي المحتلة . وكم عدد المحكومين ؟ وعدد المعتقلين ؟

***

وكان الوزير قد صرح في اليوم نفسه بان الوزارة زادت المساحة المخصصة للبناء في الوسط العربي !

النائب توفيق طوبي . سأله :

— في اية قرى ؟ وما هي المساحة ؟

اذا كان تصريح الوزير صحيحا . فكيف سيجيب على الاستجواب التالي الذي قدمه له النائب حنا مويس :

بتاريخ ٧٨/٤/٢٤ اصدر رئيس لجنة التنظيم والبناء المركزية ، في الشمال ، امرا بان لا تمنح رخص البناء للمواطنين العرب في اراض كانت قد خصصت للبناء عام ١٩٧٢ . وهذا الامر يعيدنا الى الوضع الذي كان سائدا في اوائل الستينات ؟

فهل حضرة الوزير اطلع على هذا الامر ؟

وهل هو على استعداد ان يلغيه ؟

وهل هو على استعداد ان يعمل على توسيع المساحات المخصصة للبناء في القرى العربية !

كيف ينطبق تصريح الوزير على هذا الواقع ! او ان الوزير يصرح على كيفه وموظفوه يعملون على كيفهم ! وان العرب يجب ان يبنوا بيوتهم على التصريحات الرنانة ؟

لماذا حرس الحدود في الجامعة ؟

هذا ما يريد ان يعرفه النائب توفيق طوبي من وزير الداخلية ؟

وماذا يفعلون في الجامعة ؟

اليكم القليل من الكثير :

في الاونة الاخيرة يتواجد افراد حرس الحدود في الجامعة العبرية بشكل ملحوظ . وقد سمعت شكاوى كثيرة من الطلاب العرب عن معاملة قاسية ووحشية يقوم بها حرس الحدود ضدهم . فبينما كان الطالب حسن سمارة جالسا مع اصدقائه تقدم اليه رجال حرس الحدود وطلبوا منه ان يبرز بطاقة هويته .

فقال لهم انه لا يحملها وطلب ان يسمحوا له باحضارها من غرفته . لكنهم رفضوا . وسحبوه الى مخفر الشرطة وانهالوا عليه ضربا .

والطالب محمد مجادلة ، الذي سمحوا له ان يحضر بطاقة الهوية من غرفته ، امروه ان يركض امام سيارة الجيب التي يركبونها . واضطر ان يسرع بسرعة « الجيب » واذا قصر كانوا يدفعونه بالسيارة .

واما الطالب حسن زغير فقد اخذوه رهينة وضربوه ريثما يحضر بعض اصدقائه العرب الذين كانت معهم بطاقات هويتهم !

الى وزير «العمل» من توفيق طوبي .

هل قام مراقبو وزارة العمل بالتفتيش في مزرعة اريك شارون . وهل يعلمون ان ٢٧ طفلا دون السادسة يعملون في مزرعة وزير الزراعة ؟

***

الى وزير « الدفاع » من توفيق طوبي :

صرح رئيس نقابة الاطباء في الضفة الغربية ان عدد الاسرة في مستشفيات الضفة قد قل من ١٠٢٣ عام ١٩٦٧ الى ٩٤٣ عام ١٩٧٥ .

لماذا قل هذا العدد ؟ ما هو عدد الاسرة اليوم ! وما هي مخصصات الخدمات الصحية عام ١٩٦٨ وعام ١٩٧٨ .

الى وزير « الدفاع » من توفيق طوبي :

بتاريخ ٧٨/٥/١٦ قام المحامي عبد عسلي بزيارة لمخفر المسكوبية في القدس والتقى بفتيان معتقلين تتراوح اعمارهم بين ١٣ — ١٦ سنة كلهم من مخيم قلنديا . وقد شكوا للمحامي ان الشرطة اعتقلتهم من قبل شهر وتعاملهم معاملة وحشية وقاسية . وقد اظهروا للمحامي اثار الضرب على اجسادهم . ويسأل النائب توفيق طوبي هل الوزير على استعداد لان يحقق في امر اعتقال هؤلاء الفتيان . وان يتخذ الاجراءات اللازمة ضد المحققين الذين عاملوهم بهذه القسوة ؟

مقبرة « اللجون » يحولها كيبوتس مجدو الى مزبلة

ام الفحم — لمراسلنا — لم يكف كيبوتس مجدو المبامي انه قائم على اراضي قرية اللجون العربية التي شرد اهلها عام ١٩٤٨ وهدمت ، بل عمد المسؤولون فيه في المدة الاخيرة الى القضاء على كل اثر يذكر باصحاب الارض السابقين ، وذلك بجرف المقبرة ونبش القبور ونثر عظام الموتى وتغيير معالم المقبرة بشكل جذري ، حيث حفرت بطول ٢٥ مترا وبعمق ٣ امتار لالقاء القمامة والنفايات فيها اي جعلها مزبلة للكيبوتس .

والقراء يذكرون كيف قام المتدينون والعنصريون في القدس بسد شارع سلواد قبل ٣ سنوات لانه اكتشف ، حسب زعمهم ، قبر يهودي في جانب الطريق . وكيف تخنق قرية البقيعة ويمنع فتح شارع حيوي من الجهة الشرقية بزعم ان الشارع سيمر من ارض مقبرة يهودية .

وقد وردتنا رسالة من ام الفحم يطالب مرسلوها نواب كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست بتقديم استجواب الى وزير الاديان بصدد هذا الامر المهين .

رسالة يافا

من مصطفى سيف

● هدم آثار عربية أخرى ● عاملة الشؤون الاجتماعية ، المفروض ان تقدم المساعدة ، تزيد من معاناة المعوزين والعجزة ● اوضاع السكن خطيرة وشلومو لاهط « يلهط » ميزانية الحكومة لتحسين الاوضاع ويصرفها على أحياء أخرى ●

●● في هذه الايام يقوم عدد من المسؤولين ، الذين يزعمون انهم مسؤولون عن «المحافظة » على الآثار ، بهدم منارة ميناء يافا التاريخية والمزدانة بالنقوش العربية الجميلة . وتقوم هذه المنارة في وسط منطقة ميناء يافا المهجور حيث تعمل السلطات على تحويله اليوم الى منطقة سياحية ومعرض للآثار القديمة تضم ايضا الملاهي والنوادي الليلية .

يبدو ان ما يزعج السلطات هو وجود هذا الاثر العربي الخالد في منطقة من «المفروض» ان تكون آثارها « غير عربية » .

●● في شارع «هعوجن ٣٥» بحي العجمي تعيش عائلة جمال بياري المؤلفة من ٨ انفار بالاضافة الى والدته المشلولة في غرفة ضيقة تشكل خطورة جدية على ارواح سكانها . وذلك بسبب تلف جدرانها ووقوعها قرب منطقة الزبالة . وبالاضافة الى ذلك تستخدم الغرفة للنوم وللطبخ والغسيل والاغتسال ....

توجه رب العائلة الى موظفة الشؤون الاجتماعية في المنطقة ، اغابني ، المتوقع منها ان تقدم مساعدة للمحتاجين . لكنها رفضت تقديم المساعدة بحجة انها لا تستطيع (!) ورفضت حتى اعطاءه رسالة توصية للمسؤولين كي يساعدوه .

ويقول السيد بياري، ان موظفة الشؤون الاجتماعية تقدم المساعدة لمن تريد .. أي بالمحسوبية ... وتقدم المساعدة في كثير من الاحيان لمن يضطرها الى ذلك بقوة الصراخ والضرب . ولمن يحملون شهادات طبية تدل على انهم مدمنو مخدرات .

ويعتقد السيد بياري ان حل مشكلته ممكن . فهناك الكثير من البيوت السكنية الجاهزة في المدينة وهناك اربع غرف جديدة تابعة للمسجد ومغلقة منذ سبع سنوات .. وهناك عدة امكانيات أخرى . فلماذا لا تحل مشكلته ؟.

●● هناك عائلة اخرى هي عائلة محمود عبد حلبي ، تعيش في غرفة « كول — بو » أخرى في شارع ١٠٥/٤ في حي العجمي ، اوضاعها مشابهة ، وسكانها ٨ انفار بينهم طفلة مشلولة . توجهت هذه العائلة الى مختلف المسؤولين في الدوائر الحكومية المختلفة وللمستشار رسمي بيادسة وغيرهم .. وكان الجميع يحيلونها الى موظفة الشؤون الاجتماعية اياها . وهذه تعلن انها لا تستطيع تقديم المساعدة . ويقول رب العائلة ان هذه الموظفة تتلقى مبالغ مالية من الحكومة مخصصة لمساعدة المحتاجين ولكنها — حسب قوله — لا توزعها بالتساوي .

●● وصلتنا رسالة من المواطن بولس ابو سمرة من يافا يقول فيها : عمري ٧٥ عاما . قبل فترة قطعت رجلي الاثنتان . اعاني من مرض السكري . اعيش اليوم في تخشيبة صغيرة هي جهنم في الصيف وبركة ماء في الشتاء . اعتاش من مخصصات التامين الزهيدة (١٢٠٠ ليرة في الشهر) التي لا تكفيني لسد رمقي . وحاجاتي الاساسية. اسكن لوحدي بسبب مرضي . توجهت لموظفة الشؤون الاجتماعية — اغابني ، طالبا المساعدة .. فارسلت لي من يقوم بخدمتي ولكن بعد عدة اشهر انقطعت المساعدة عني والسبب انها لا تدفع للمساعدة سوى ١٠٠ ليرة في الشهر . توجهت لها مرة أخرى فقالت : احضر شهادة «توركمان» — مدمن مخدرات — تحصل على مساعدة ! !

والغريب ان المسؤولين عن وقف طائفتنا الارثوذكسية طالبوني بدفع اجرة شهرية عن التخشيبة. وحين توجهت ، مضطرا ، لدفع الاجرة رفضوا أخذها معلنين انهم محتاجون للارض والتخشيبة التي تقوم عليها. أي انه علي ان ارحل. توجهت لرئيس الطائفة فلم يساعدني . ماذا افعل ؟ كل ما أريده هو ان يتاح لي ان اعيش بامان وفي ظروف انسانية .. بينما الشخص الذي نهب أموال الوقف وهرب الى خارج البلاد ومكانه في الخارج معروف للسلطات لا احد يلاحقه .. أين العدالة ؟ !

●● الاوضاع السكنية الخطيرة التي يعيشها المواطنون العرب في يافا معروفة جيدا . فقد عالجناها باستمرار .

وفي ٤—٦—٧٨ كتب رئيس بلدية تل ابيب — يافا شلومو لاهط مقالا في صحيفة «هآرتس» تباكى فيه ايضا على اوضاعنا واعرب عن قلقه من هذه الاوضاع .

بهذا الشكل حاول لاهط ان يبدو انسانيا وداعية للمساواة . ولكنه في المقال نفسه كشف من جديد عن وجهه الحقيقي — العنصري . فقد ذكر ان رئيس الحكومة مناحم بيغن « نجح في جمع مبلغ ٦٠٠ مليون ليرة سيخصص لحل ازمات السكن في أحياء الفقر في البلاد » . واضاف لاهط ان ٤٠٪ من هذا المبلغ اي ٢٤٠ مليون ليرة سيخصص لبلدية تل ابيب . واكد انه قام بجولة في الاحياء الفقيرة التي سيتم حل مشكلة السكن فيها بهذا المبلغ .. وهذه الاحياء هي — « حي هتكفا .. وغيره » .

نحن لا نعارض في تطوير « حي هتكفا وغيره » ولكننا نتساءل : هل سكان يافا العرب الذين يعانون من اخطر مشكلة سكانية .. هل حسب حسابهم في هذه المشاريع ؟ ! .

رسالة اتحاد الطلاب العرب

*** الاشتراك في مخيم العمل التطوعي الثالث في الناصرة * يكفي العبث باموال صندوق القروض والهبات للطلاب العرب ! ***

حيفا — لمحرر الشؤون الطلابية — دعا اتحاد الطلاب العرب ، في بيان له ، جمهور الطلاب العرب والطلاب التقدميين اليهود الى الاشتراك في مخيم العمل الثالث في الناصرة والتطوع لنصرة شعب الناصرة وبلديتها الدمقراطية في مواجهة مؤامرات الخنق والحصار المالي التي تنتهجها السلطات تجاههم .

وجاء في البيان « نثبت ، بانخراطنا مع شعبنا في معاركه القومية واليومية عبر مخيم العمل الثالث ، صدق وطنيتنا ونرفع صرختنا المجلجلة ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز .. اذ ان النضال ضد هذه السياسة المنتهجة ضد مجلس البلدية المنتخب في الناصرة هو نضال دمقراطي هام وحلقة هامة في النضال ضد المؤامرات التي تستهدف الحريات الدمقراطية في البلاد » .

** مصير صندوق القروض والهبات

لم تجد كل محاولات الضغط والمطالبة المستمرة لتفعيل صندوق القروض والهبات للطلاب العرب والتي مارسها اتحاد الطلاب خلال سنتي عمله على لجنة الصندوق الموقتة ، وبقي المشروع جامدا وخلال كل تلك حاول الاتحاد ان يبقي القضية داخلية ريثما تصل الى حل يضع في اولوياته مصلحة الطلاب العرب . ولكن بعض من في هذه اللجنة الموقتة مازالوا يماطلون ويراوغون في تنفيذ قرار سابق بتشكيل مجلس امناء للصندوق من شخصيات شعبية عربية حتى يتسنى للصندوق ممارسة مهامه وتوزيع المنح على المحتاجين من الطلاب العرب ..

وفي البيان الذي اصدره الاتحاد حول هذه القضية مؤخرا جاء «واخيرا عقدت لجنة الصندوق الموقتة جلستها في ٧٨/٥/٩ بحضور خمسة اعضاء من سبعة ، وفي هذا الاجتماع ظهر واضحا توجه لجنة الصندوق اذ شكل ثلاثة من اعضاء اللجنة اكثرية ضئيلة ضد سكرتير اللجنة عادل مناع وعضوها رياض مفلح فلم يتورعوا عن اتخاذ اغرب القرارات واكثرها مسا بمصالح الطلاب العرب وبكرامة شعبنا، اذ تجاهلت هذه الاكثرية الضئيلة قرارات اتحاد الطلاب العرب بخصوص الصندوق واعربت عن عدم وجود حاجة لمجلس امناء وان الصندوق هيئة مستقلة مسؤولة امام القانون (!) ولهذا فليس من حق اي طالب او اي لجنة طلاب ولا حتى اتحاد الطلاب العرب التدخل في شؤون الصندوق !

واقترح ابراهيم نصار (الرئيس الحالي للجنة الطلاب العرب في القدس) نقل اموال الصندوق الى بنك في مستوطنة اسرائيلية في الضفة المحتلة ؟! .. وصرحت هذه الاكثرية الضئيلة بانها لن تدعو مجلس الامناء للانعقاد بسبب وجود اسم توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة واحد قادة شعبنا ، بين الاسماء المقترحة للمجلس لانهم يرفضون وجود اية شخصية شيوعية (!؟) في مجلس الامناء » .

واستهجن البيان تصرف هذه الاقلية العابثة بمصالح الطلاب العرب والخائنة للرسالة السامية التي انيط بها اداؤها والتي تستغل اموال الطلاب العرب من اجل مآرب شخصية لا تمت الى الواقع الطلابي بصلة مستهترة بجماهير شعبنا التي تبرعت بسخاء على امل ان تعم فائدة الصندوق جميع الطلاب ..

وحدد البيان في ختامه مطالب الطلاب العرب بخصوص هذه القضية داعيا اياهم الى رفع صوت الاحتجاج والالتفاف حول اتحاد الطلاب العرب الذي ينوي خوض معركة شعبية على جميع الاصعدة ، وهذه المطالب هي :

* مطالبة لجنة الصندوق الموقتة بدعوة مجلس الامناء لعقد جلسته الاولى وتسليمه الاموال حتى يتمكن من تفعيل الصندوق .

* حل لجنة الصندوق الموقتة وتسليم عملية الاشراف على الصندوق لاتحاد الطلاب العرب الممثل الوحيد للطلاب العرب في البلاد .

* افساح المجال امام امكانية تطوير مشروع الصندوق وتعميم فائدته على كافة الطلاب العرب .

رسائل القراء

ملاحظتان

نشر في عدد « الاتحاد » الصادر في ٦—٦—١٩٧٨ قائمة باسماء القرى العربية التي هدمت عام ١٩٤٨ . وحسب اعتقادي كانت قائمة قرى قضاء حيفا ناقصة ، اذ لم ترد أسماء ثلاث قرى صغيرة على جبل الكرمل . وهذه القرى هي قمبازة والوشاحية وام الدرج . وكانت تقع بين قرية اجزم وقرية ام الزينات . ولانني من ام الزينات فانني اعرف تلك القرى ولا ازال اذكرها حين كانت عامرة باهاليها قبل عام النكبة . ولاسفي الشديد لا اعرف بالضبط كم كان عدد سكانها . وفي تقديري انهم كانوا نحو ٧٠٠ او ٨٠٠ نسمة .

اما الملاحظة الثانية فهي تحريف اسم قرية عين حوض الذي جاء عين هود .

انكم تعلمون ولا شك ان السياسة الصهيونية درجت على تحريف اسماء معظم مدننا وقرانا الفلسطينية ولم تتورع حتى عن قلب حقائق راسا على عقب . ولما كانت «الاتحاد» السجل الناطق لتاريخ شعبنا العربي الفلسطيني رأيت من واجبي ان الفت نظركم الى هذه الامور . اننا لا يمكن ان ننسى حبة تراب من هذا الوطن ولا حرفا من حروف أسماء مدنه وقراه . فما بالكم بحرف الضاد ؟ !

سليم فحماوي — دالية الكرمل

★ («الاتحاد») : شكرا جزيلا .

غلاء مضاعف وارتفاع اسعار ٥٤٪ خلال سنة واحدة من حكم « التكتل »

القدس — لمراسلنا — تبين من نشر جدول الاسعار للمستهلك لشهر ايار الماضي لمناسبة مرور سنة على تولي التكتل اليميني الحكم ان الاسعار ارتفعت في خلال سنة من حكم التكتل بنسبة ٥٤٪ للسنة التي قبلها وان الغلاء كان مضاعفا بالنسبة لعام ٧٦ . وبينما كان ارتفاع الاسعار في الاشهر الخمسة الاولى من هذه السنة ١٥٫٨٪ كانت النسبة في الفترة المقابلة من العام الماضي ٧٫٦٪ . وارتفعت اسعار المساكن في الفترة نفسها بنسبة ٢٥٫٩٪ مقابل ١٠٫١٪ في الفترة المقابلة من العام الماضي .

كل هذا جرى والحكومة تعلن انها تعلن الحرب على التضخم وتقوم بالانقلابات الاقتصادية وتزعم انها تكافح الغلاء !! فمتى تقتنع هذه الحكومة انها ليست فرس الميدان ، والاهم ان يقتنع الناس .

انخفاض المساعدات الحكومية للتعليم العالي في البلاد

تل ابيب — طرح عضو الكنيست ابا ايبن على جدول اعمال الكنيست في الاسبوع الماضي، اقتراحا يشكو فيه من انخفاض المساعدات الحكومية للتعليم العالي في البلاد . فقال ان مثل هذا التقليص سيؤثر بشكل خطير على مستوى التعليم في البلاد .

فقد انخفضت المساعدات الحكومية من ٨٧٫٧٪ في عام ١٩٧٤ الى ٧٪ في عام ١٩٧٨ .

ووعد وزير المعارف ببحث الموضوع في الكنيست .

مشكلة المهندسين والهندسيين العرب لا تزال بدون حل

حيفا — خاص بـ «الاتحاد» — لاتزال مشكلة ايجاد عمل قائمة امام المهندسين والهندسيين العرب غير العاملين في فرع البناء . ولا يزال احدهم ، بعد أنهاء الدراسة ، يدخل في متاهات البحث عن عمل في مجال تخصصه دون جدوى .

ومن الاحصاء الذي اجرته اللجنة المبادرة للمهندسين والهندسيين العرب يظهر ان هناك حوالي خمسين مهندسا وهندسيا انهوا دراستهم في فروع غير البناء ولا يعمل منهم سوى أربعة في مجالات تخصصهم والباقون اما في الاعمال السوداء او يعملون معلمين.

وحتى هؤلاء الذين انهوا تخصصهم في فروع البناء يحاولون ايجاد عمل في شركات ومؤسسات رسمية ولكن دون جدوى وهذا ما يدفع طلاب الهندسة الى تجنب فروع الهندسة عدا فرع الهندسة المعمارية الذي يستطيع المتخرج منه نسبيا ان يجد له مكان عمل في الوسط العربي . فهناك مثلا ٨٠ طالبا في هندسة البناء اما في فروع الهندسة الاخرى فلا يزيد عددهم عن ١٥ طالبا . وهذا سيؤدي في النهاية الى فائض في المهندسين المعماريين — الامر الذي يؤدي الى بطالة متزايدة .

وازاء تازم الوضع قامت اللجنة المبادرة للمهندسين والهندسيين العرب بالنضال من اجل حل المشكلة فاخذت بنشر القضية على الراي العام في وسائل الاعلام ، وبدات في جمع وتوحيد المهندسين والهندسيين العرب والاتصال بالدوائر الرسمية . وطرحت القضية في مؤتمر صحفي وعبر الصحف والاذاعة .

وقد تلقت اللجنة المبادرة بعض الردود وفيها وعود ببحث المشكلة والعمل على حلها .

وهنا نود الاشارة الى ان تصريح نقابة الهندسيين العامة الذي نشر في «معريب» في الاسبوع الماضي ، بان الهندسيين العرب غير مسجلين لديها هو غير صحيح .

يضاف الى ذلك ان اللجنة المبادرة تطلب من المهندسين والهندسيين العرب الذين لم يتصلوا بها بعد ان يتصلوا معها وان يعطوها المعلومات الكافية للقيام بعملها ، وتطالبهم كذلك بدفع اشتراكاتهم في وقت سريع .

(عنوان اللجنة : ص.ب ٩٤٢٧ حيفا)

استمرار التحضيرات النشيطة لمخيم العمل التطوعي في الناصرة

*** اليوم ، الثلاثاء ، اجتماع مشترك لمجلس جبهة الناصرة الدمقراطية ولجان الاحياء ***

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — يتصاعد كل يوم جو الحماس والتجند ، استعدادا لافتتاح مخيم العمل التطوعي الثالث في ٧/١٩ وحتى ٧٨/٧/٢٣ . وقد باشرت اللجنة المركزة للمخيم واللجان الفرعية اعمالها ، حيث سيبدأ هذا الأسبوع تحديد المشاريع التي سيتم تنفيذها، كما ستجوب لجنة التبرعات والتموين احياء المدينة . ومن ناحية ثانية تشكلت لجنة واسعة من خيرة المواهب الفنية وقادة النوادي في المدينة لوضع برامج فنية — ثقافية — اجتماعية لليالي المخيم . وبهذه المناسبة ، طلبت اللجنة الفنية ان نناشد كل الفرق الفنية وفرق الرقص والدبكة والمغنين ان يتصلوا (باللجنة المركزة للمخيم — بلدية الناصرة — الناصرة) لضمان اشتراكهم في ليالي المخيم التي من المنتظر ان تكون حدثا فنيا — ثقافيا هاما . كذلك تدعو اللجنة المركزة الاتصال سلفا للاعلام عن الاشتراك في المخيم ، وعدد المشتركين ومهنهم المختلفة ، لضمان وضع المتطوع المناسب في المشروع المناسب .

ومن ناحية ثانية ينشط العمل في الاحياء ، لتحديد المشاريع المقترحة وتجنيد الطاقات العاملة في الاحياء .. وقد عقدت لجنة حي الصفافرة اجتماعا في الاسبوع الماضي باشتراك نائب رئيس البلدية ، منعم جرجورة . كذلك سوف يجتمع اليوم الثلاثاء ٢٠—٦—٧٨ في الساعة السابعة مساء، مجلس الجبهة ولجان الاحياء للتخطيط التفصيلي النهائي للمخيم وضمان نجاحه .

هذا ، ويفيد مراسلونا في المناطق ان اصدقاء الناصرة ، بكل ما تمثله من كرامة وتمسك بالمساواة والحقوق ، يستعدون للمشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي الثالث في الناصرة ، الذي سيكون عرس عمل وكرامة وثقافة وفن لجماهيرنا العربية كلها والقوى الدمقراطية اليهودية .

بعد مجزرة « اهدن » في لبنان

لم يكن غريبا جدا ان يودي نشاط الانعزاليين الرجعيين في الحرب الاهلية في لبنان الى ظهور تنظيمات عسكرية الطائفية وتبرز على السطح « أسياد الحرب » كما ظهرت هذه الظاهرة في الصين في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين . فالتنظيمات الطائفية في اوضاع لبنان لم تلغ العائلية والمشايخ ، التي تزعمتها عناصر تنتمي الى اسياد الارض والعقاريين ، بل بلورتها بشدة . وهكذا تألفت « الجبهة اللبنانية » ، جبهة الانعزاليين الرجعيين من الكتائبيين بزعامة بيير جميل واولاده ، والاحرار الوطنيين بزعامة كميل شمعون واولاده .. والفرنجيين بزعامة سليمان فرنجية واولاده .. ومن التف حولهم من الاكليريكيين .

وساعد على تبلور هذا الوضع ان الامبريالية نشطت ، عن طريق وكالة الاستخبارات الامريكية ، في تشجيع الجبهة الانعزالية الواحدة من ناحية .. ونشوء جيوش ، خاصة بالمشايخ ، متناحرة من ناحية ثانية .

وهذا طبعا في اطار تأجيج الصراع الطائفي في لبنان ، على الرغم من ان خطوط المعركة الجوهرية لم تكن طائفية ، بل سياسية اجتماعية .. فالحرب الاهلية كانت حربا بين الرجعية ، التي تريد ان يبقى لبنان مزرعة للرجعية والامبريالية ، وبين القوى الوطنية اللبنانية ، التي تحالفت مع المقاومة الفلسطينية ، وارادت ان تنقل لبنان ، من التفتت الطائفي وهيمنة الرجعية ، الى التلاحم القومي العربي والتقدم الاجتماعي .

واسهم حكام اسرائيل بدور خطير في نشاط الامبريالية فساندوا الانعزاليين ، ماديا ومعنويا ، ونجحوا في الجنوب في بناء قوة انعزالية عسكرية اصبحت تحتل حزاما من الارض يمتد على حدود اسرائيل الشمالية مع لبنان بعمق ١٠ كيلو مترات تقريبا .

وكانت غزوة حكام اسرائيل ، لجنوب لبنان ، في اذار الماضي ، تصعيدا في تدخلهم في شؤون البلاد الداخلية ، ولم يهدف اولئك الحكام ، كما قالوا ، الى « اجتثاث المقاومة الفلسطينية » من جنوب لبنان فقط ! ، بل هدفوا الى تفجير الصراعات الداخلية من جديد . على اعتبار ان الغزوة وذيولها خلقت ظروفا مواتية لنجاح الانعزاليين في العودة الى السيطرة على كل لبنان .

وجاء قرار مجلس الامن ٤٢٥ الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة في جنوب لبنان ، وعسكرة قوات الامم المتحدة فيها ، مناسبة حاولت القوى الانعزالية الرجعية الاستفادة منها لتحقيق اهدافها وتصفية الوجود الفلسطيني ، الذي بتحالفه مع القوى الوطنية اللبنانية ، يسهم اسهاما حاسما في احباط تلك الاهداف .

وهكذا اعلن كميل شمعون في « لي فيغارو » (٢٠ نيسان ١٩٧٨) ان مساعدة اسرائيل للقوى المسيحية ، في جنوب لبنان ، طبيعية . كما ان شعور الطائفة بالشكر تجاه اسرائيل طبيعي .. واضاف على ذلك مطالبته بتدويل ازمة لبنان وتصفية الوجود الفلسطيني مؤكدا ان التطورات الغت اتفاق القاهرة الذي نظم هذا الوجود .

وهدد : اذا لم تقيد الامم المتحدة نشاط « المخربين » ! (الفلسطينيين) فلا مفر من حرب اهلية جديدة .

ولكن اذا كانت الغزوة قد سمحت لاحد اطراف « الجبهة اللبنانية » الانعزالية بالدعوة الى تدويل ازمة لبنان وتحويله الى « كوريا » ، على حد تعبير شمعون ، .. فقد هيأت الظروف لمحاولة قامت بها الرجعية اللبنانية من كافة الطوائف ، لتوحيد قواها والعودة بلبنان الى فترة ما قبل الحرب الاهلية .

وهذه المحاولة تبلورت في اقرار مجلس النواب اللبناني في ٢٦ نيسان ١٩٧٨ صيغة الوفاق الوطني . وحسب هذه الصيغة ، التي وافق عليها ٧٤ نائبا حضروا الجلسة التي تغيب عنها ٢٥ نائبا ، اتفق النواب الذين ينتمون الى مختلف الاحزاب والكتل الطائفية على وجوب تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ واحترام سيادة واستقلال لبنان في الحدود المعترف بها ، كما اتفقوا على تأمين سلطة الدولة الى منطقة جنوب لبنان . ووقف العمل المسلح الفلسطيني وغير الفلسطيني في جميع الاراضي اللبنانية .

وحين استقالت وزارة سليم الحص تصورت الرجعية اللبنانية ان الاوضاع اصبحت ملائمة للعودة الى الوزارات التقليدية القائمة على التقسيمات الطائفية .

ولكن خلافاتها الداخلية ، المتعددة الجوانب ، حالت دون ذلك ، ولهذا « عوم » رئيس الجمهورية سركيس الوزارة من جديد أي طلب منها سحب استقالتها فسحبتها .

وبرزت الخلافات بشدة ، ايضا ، في « الجبهة اللبنانية » الانعزالية ، وبشكل خاص بين الجميليين (الكتائبيين) والافرنجيين (جماعة سليمان فرنجية) .

وفي الاسبوع الماضي ، في ١٣ حزيران ١٩٧٨ قام الكتائبيون بهجوم على « اهدن » ، احد مواقع الفرنجيين وخلال المعركة العنيفة سقط صريعا طوني فرنجية ابن سليمان فرنجية ووريثه في القيادة . كما سقط الاخرون من جماعته وبينهم امراة طوني وابنته . وانتقل الخلاف السياسي بين الطرفين الى خلاف عسكري سيتطور مع الايام ويزيد في تمزيق لبنان الشمالي بين « اسياد الحرب » .

وتؤكد المؤشرات ان الخلافات بين اطراف « الجبهة اللبنانية » .. وبين طرفيها اللذين اصطدما عسكريا في ١٣ حزيران ١٩٧٨ لايعود فقط الى الصراع على النفوذ ، وهو من طبيعة ظاهرة « اسياد الحرب » .. بل يعود ايضا الى خلافات في التوجه السياسي المبني .

فجماعة بيير جميل وكميل شمعون يراهنون على الورقة الاسرائيلية في اطار تحركهم الرجعي اللبناني وتساوقهم مع الامبريالية . في حين يرفض سليمان فرنجية ذلك ، انطلاقا من رؤيته المعادلة في لبنان والمنطقة ، ويرى في سوريا عاملا مقررا لا يصح تجاهله او مجابهته ، كما يدعو الى ذلك طرفا الجبهة الاخرين .

ولا يعني هذا ان فرنجية يتخذ موقفا ايجابيا في الصراع السياسي – الاجتماعي في لبنان .. ولو انه اعترض على جميل وشمعون لانهما أيدا صيغة الوفاق الوطني وبذلك تراجعا عن الدعوة الى طرد الفلسطينيين .

والواقع ان صيغة الوفاق مليئة بالتناقضات اذ انها تتمسك بقرارات الرياض ومؤتمر القاهرة التي تنص على صيانة وجود المقاومة في لبنان . وفي الوقت نفسه تمنع وجود مسلح لغير السلطة الشرعية . وتدعو الى وقف العمل المسلح الفلسطيني . ولهذا لم تنجح في البقاء وخلقتها الاحداث .

ان اوضاع لبنان متوترة . والاخطار تتزايد على الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . ولهذا كان من الطبيعي ان تدعو الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية في بيانها الصادر في اوائل نيسان ١٩٧٨ الى دعم نضال الحركة الوطنية والقوى الحريصة على وحدة لبنان وعروبته .

(ابن خلدون)



صورة عن الدمار الذي الحقته « آلهـة الحرب » بمدينـة بيروت

الحزب الشيوعي السوداني يحدد واجب الساعة

اقامة جبهة عربية وطنية ثورية على امتداد الساحة العربية

اصدرت لجنة الحزب الشيوعي السوداني المركزية بيانا هاما استعرضت فيه الاحداث الجارية في العالم العربي . وحددت فيه مهام القوى الوطنية والتقدمية العربية . كما تعرضت الى الاحداث الافريقية الهامة الجارية الآن والمؤامرة الامبريالية ، التي تستغل القوى الرجعية في هذه المنطقة ايضا ، من أجل اعادة مراكز نفوذها الى القارة الافريقية .

وتعرضت لجنة الحزب الشيوعي السوداني المركزية الى مبادرة السادات الاستسلامية فاعلنت : انه كان من الطبيعي اختيار السادات لتنفيذ هذا الدور ، الذي حددته له الامبريالية ، « فهو اصدق معبر عن مصالح الفئات الراسمالية المصرية ، التي بدات تستميلها التلويحات الامريكية منذ هزيمة حزيران ١٩٦٧ . تلك الفئات النهمة المتحرقة الى تعويض ما فاتها ، المستعدة لارتكاب اية خيانة وطنية وقومية في سبيل تحقيق اطماعها والتي فتح لها السادات ، بانقلابه في ١٥ ايار ١٩٧١ ، سبيل السيطرة التامة على اجهزة وادوات الحكم في مصر ، من بيروقراطية ، عسكرية ومدنية ، ومؤسسات سياسية واقتصادية واعلامية » .

الخطوة تتويج لنهج

ويضيف البيان : « ان رحلة السادات للقدس المحتلة ، وما يعلنه من تنازل اثر تنازل ليس سوى امتداد وتتويج لمجمل سياسته التي قامت على التفريط بالمصالح الوطنية للشعب المصري ، والمصالح القومية العربية والتنكر لنضال الشعوب العربية عبر عشرات السنين ، والتواطؤ مع الامبريالية الامريكية والمؤسسة الصهيونية » .

« ان سياسة السادات هذه ، التي ظلت ولا تزال تنفذ تحت ضغوط امريكية صهيونية وسعودية ، هي جزء من مخطط شامل لاخضاع البلدان العربية للامبريالية ولاحتكاراتها ولفرض طريق الراسمالية والتبعية على شعوبها . فالمؤامرة على لبنان ، وضرب الثورة العمانية ، واغتصاب الصحراء الغربية ، والعدوان المصري على ليبيا ، ومشاريع أمن البحر الاحمر والخليج العربي ، ومعاهدة الدفاع المشترك بين السادات والنميري ، واضطهاد القوى الوطنية والتقدمية في البلدان العربية ، ومصادرة حقوقها وحريتها وتنظيماتها ، وغير ذلك من مظاهر الهجمة المعادية للثورة – كلها عناصر مترابطة متكاملة لمخطط واحد ، يترابط بدوره – ويتكامل مع مخطط اوسع يغطي – بجانب البلدان العربية – منطقة شمال وغرب المحيط الهندي ، وشرق ووسط وجنوب القارة الافريقية . وهي منطقة شديدة القرب من حدود الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، وتعج بثورات اجتماعية في فترات متقدمة من تطورها ، وفي باطنها الثروات الطبيعية الهائلة ، وتمر بها الخطوط الحيوية ، الجوية والبحرية والبرية ، للمواصلات الدولية » .

« وخلال الاعوام الاخيرة ، خصوصا ، بعد هزيمة العدوان الامريكي في الهند الصينية ، والاستعمار البرتغالي في افريقيا ، شهدت هذه المنطقة نشاطا امبرياليا كثيفا .. وتنفذ الان حكومات الصومال وايران والسعودية ومصر والسودان ، الخطة الامريكية لضرب الثورة الاثيوبية . وامام اعيننا يتشكل في منطقتنا تجمع سياسي اقتصادي عسكري رجعي ، بقيادة الحكام السعوديين ، يتولى تنفيذ عمليات لحساب الامبريالية في البلدان العربية والافريقية . وتربط هذا التجمع وشائج وثيقة بايران وبتجمعات رجعية مماثلة في مناطق اخرى من العالم . وتحيط بمنطقتنا وتقوم في داخل عدد من بلدانها ، وبينها مصر (سيناء) والسعودية والمغرب وعمان والبحرين وجيبوتي ، القواعد العسكرية الامريكية والفرنسية والبريطانية » .

« بكل هذا ترمي الامبريالية الى بسط سيطرتها الاقتصادية والسياسية على المنطقة والى استخدامها ، تحت راية العداء للسوفييت والشيوعية ، في بعث الحرب الباردة وتعكير العلاقات الدولية بهدف تغيير توازن القوى لصالحها واستعادة مواقع نفوذها المفقودة . ولكن هذه الاستراتيجية تواجه الفشل المحتم . فالامبريالية فقدت الى الابد زمام المبادرة ولن تستطيع ابدا ان تقلب مسار البشرية الموضوعي نحو الانعتاق من الاستغلال والقهر الطبقي والقومي » .

« ان الخيبة الماحقة ستكون مآل المخطط الامبريالي ضد الشعوب العربية مهما اصابت من نجاحات موقتة . فالاهداف والمطامع التي تناضل هذه الشعوب لبلوغها ليست رغبات ذاتية لحزب او قائد ، بل هي اهداف ومطامح تكمن حتمية انتصارها في موضوعيتها وتاريخيتها . وشعوبنا ، فوق ذلك ، تختزن تراثا غنيا من الخبرات في النضال ضد اعدائها الخارجيين والداخليين ، ولها حركة تحررية ناضجة ، ولها نظم وطنية واحزاب وجبهات ثورية وتنظيمات جماهيرية ذات تقاليد نضالية راسخة » .

من اجل بناء جبهة عربية تقدمية

وبعد ان يحلل البيان ، تحليلا دقيقا ، التغييرات في ساحة الوطن العربي ، يخلص الى القول : « ان هذه الملامح الجديدة تؤكد صحة المفهوم العلمي لجوهر الصراع العربي – الاسرائيلي بوصفه صراعا طبقيا بين قوى الثورة الدمقراطية من جهة وقوى الامبريالية واتباعها المحليين من جهة اخرى » .

وهذا الامر يثبت « ان المهمة ذات الاسبقية الاولى التي تفرضها هذه المرحلة هي بناء اوسع جبهة عربية لاحباط مرامي زيارة السادات للقدس المحتلة وسائر المخطط الانهزامي ، ومواصلة النضال من اجل تحرير الارض العربية المحتلة واستعادة حق شعب فلسطين في ارضه ودولته الوطنية المستقلة » .

« هذه المهمة تطرح نفسها في ظروف معقدة . ونجد ان حركة التحرر العربية تواصل نضالها العنيد بالدعم والمؤازرة من حليفها الثابت الاتحاد السوفييتي ، وكل قوى التحرر في العالم . كما ان النظم الوطنية العربية صامدة وتخوض المعارك بكل امكاناتها المادية والمعنوية . وراية الثورة الفلسطينية مرتفعة . وحتى حيث تعرضت القوى الوطنية والتقدمية لاقسى الضربات والخسائر ، فانها تضمد جراحها وتستجمع قواها وتقاوم .

ولكن ، ورغم ان الامور لا تسير كلها وفق حسابات الشعوب العربية ، فان ميزان القوى يميل حاليا ، عسكريا وسياسيا ، وان كان بصورة موقتة ، لصالحهم . وطلائع القوى الوطنية والتقدمية تعاني ارهاق حرب اكتوبر والمؤامرة على لبنان والقمع والارهاب وصراعات المحاور والمعارك المشتتة على امتداد الساحة العربية . ومن ثم فان المطلوب هو تقييم الموقف كله تقييما هادئا ، وطرح الشعارات التي تستجمع طاقات الشعوب العربية وترفع قدراتها لخوض معركة قاسية وطويلة في ظل اوضاع جديدة .. » .

اقتراحات مبدئية في صالح حركة التحرر العربية

ومن اجل تقوية وتدعيم مقاومة الشعوب العربية وقواها الوطنية في النضال ، في اطار جبهة الصمود والتصدي العربية ، تقترح اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني ما يلي :

* ضم كل الاحزاب والجبهات والتحالفات ، الحاكمة وغير الحاكمة ، الشيوعية والوطنية والتقدمية ، وكل منظمات الثورة الفلسطينية ، وكل اتحاد عربي عام نقابي او مهني او اجتماعي يرغب في المشاركة ، الى جبهة الصمود والتصدي بالاضافة للشخصيات الوطنية البارزة . وذلك للتغلب على الظروف الصعبة التي تعيشها بعض هذه القوى ومساعدتها بكل الوسائل للمشاركة في المعركة على مختلف المستويات .

* الصيغة المثلى ، لوحدة القوى الوطنية والتقدمية العربية على اسس صلدة ، هي تحالف يأخذ في الاعتبار تباين هذه القوى الطبقي والاجتماعي واختلافها الايديولوجي والسياسي وتعدد مستويات واشكال تنظيماتها . والامر الاساسي هو العمل وفق برنامج محدد وملزم .

* بناء حركة نشطة على امتداد الساحة العربية ترفض وتقاوم مصادرة الحقوق والحريات الدمقراطية في اي بلد عربي وتتضامن مع كل قوة وطنية وتقدمية تتعرض لاي اضطهاد ، بحيث تصبح هذه الحركة عنصرا اساسيا لوحدة كل القوى الوطنية ورافعة اساسية لنضالها وجزءا لا يتجزأ من برنامجها .

* التمسك بمبدأ دمقراطية المنظمات وجماهيريتها واستقلالها في كافة البلدان العربية ، حتى تستطيع ان تعبر عن ارادتها الحرة في رسم سياستها وتحديد مواقفها واختيار القيادات التي تمثل مصالحها دون تدخل او وصاية من سلطة او حزب او اية جهة اخرى .

* محاربة المخطط الامبريالي في شموله . ففي القرن الافريقي ، مثلا ، نجد ان القوى التي تخطط للحل الاستسلامي والمؤامرات أمن البحر الاحمر والخليج العربي ، هي نفسها التي تخطط لنسف الثورة الاثيوبية . واذا كنا موضوعيين فان الذي يضرب هذه الثورة يضرب الثورة الارترية ايضا ، حتى وان كان يقدم لمقاتليها السلاح والدعم المالي والسياسي .

* تنظيم التضامن مع الاتحاد السوفييتي ، والبلدان الاشتراكية الاخرى ، بالدفاع الحازم عنها ضد الاكاذيب التي يروج لها الاعداء المشتركون .

* تنظيم وتنشيط التضامن مع الشعوب الافريقية .

واختتم الحزب الشيوعي السوداني بيانه بالدعوة لتشكيل جبهة سودانية واسعة « تضع قدراتها الى جانب النضال العادل في سبيل تحرير الارض العربية من الاحتلال ، واستعادة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه واقامة دولته المستقلة ، وفي سبيل ازالة القواعد الاجنبية في البلدان العربية ، وفي سبيل وقف تدخل الامبرياليين ، العسكري والسياسي ، في البلدان العربية والافريقية ، ووقف تصديرهم الثورة المضادة » .

« ان تشكيل جبهة كهذه ، ووفائها بالتزاماتها القومية والدولية ، يعبر حقا وصدقا عن المصالح الراسخة والمطامح الاصيلة لشعبنا » .

نور محمد تراكي يعلن :

افغانستان الثورية امينة لمبادىء عدم الانحياز

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – اعلن نور محمد تراكي ، رئيس المجلس الثوري في جمهورية افغانستان الدمقراطية ورئيس الوزراء ، في حديث ادلى به الى تلفزيون موسكو ، يوم الاربعاء الماضي ، ان بلاده ستواصل سياسة حسن الجوار والتعاون مع كافة الدول المجاورة لها . وانها ستبقى امينة لمبادىء عدم الانحياز .

واعلن نور محمد تراكي ان بلاده تقيم علاقات تعاون مع الاتحاد السوفييتي في مختلف المجالات . لان الاتحاد السوفييتي يقدم لها المساعدات الاقتصادية غير المرتبطة بشروط سياسية ، ولانه لم يتدخل ، في يوم من الايام ، في شؤون افغانستان .

ووصف نور محمد تراكي احداث نيسان الماضي في بلاده بانها ثورة تفجرت لخدمة مصالح العمال والفلاحين وكل الكادحين .

هذا وتفيد الانباء الواردة من كابول ان المجلس الثوري عقد اجتماعا قرر فيه اصدار مرسوم حول علم وشعار الدولة الافغانية الدمقراطية ، كما اصدر مرسوما اخر يقضي باسقاط الجنسية عن ٢٢ شخصا من افراد العائلة المالكة الذين قاموا باعمال معادية للثورة وللشعب .

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الثورة الافغانية تقوم بتدعيم الاصلاحات في جهاز البلاد الاداري لتصفية فئة المرتشين والبيروقراطيين ، وذلك في سبيل تحسين الخدمات الاجتماعية الحكومية .

احتجاج اليسار على تزويد اسرائيل نيكاراغوا بالسلاح

باريس – ابرزت الصحف الفرنسية نبأ اجتماع صحفي عقد في باريس في الاسبوع الماضي ، احتج فيه رجال المعارضة في نيكاراغوا على استمرار الولايات المتحدة بتزويد الحكم العسكري في بلادهم بالسلاح بواسطة اسرائيل .

وقال المحامي سرجو راميز والشاعر أرنستو كاردينال انه حين استحال على واشنطن تزويد نيكاراغوا بالسلاح لرفض الكونغرس ذلك اخذت اسرائيل على عاتقها تلك المهمة .

واتهم رجال المعارضة نظام الجنرال سوموزا بانتهاك حقوق الانسان في البلاد .

لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية

اليوم الثلاثاء ٧٨/٦/٢٠ الساعة ٦:٠٠ مساء في قاعة « بني بريت » – تل ابيب ، شارع كابلان ١٠

اجتماع موسع

(مكرس للامور السياسية والتنظيمية المتعلقة باللجنة وبانصار السلام في اسرائيل) .

تعزيـة

تعازينا الحارة الى الرفيق بنيامين غونين بوفاة شقيقته .

اعضاء الحزب والشبيبة – شعب

حقيقة التحريض الصيني على الفيتنام الثورية

تستمر القيادة الصينية في التحريض على جمهورية الفيتنام الاشتراكية . وتستغل هذه القيادة حجة « اضطهاد السلطات الفيتنامية للجالية الصينية وملاحقتها » . كما تحاول القيادة الصينية اتهام الاتحاد السوفييتي في تحريك هذه الاعمال انتقاما منها .

وطبيعي ان تتلقف الدعاية الغربية المعادية للاتحاد السوفييتي وللشيوعية هذه الاقوال لتنشرها على صفحات جرائدها الصفراء لحرف الانظار عن حقيقة السياسة الصينية ، التي تنتقل الى مواقف العداء للاشتراكية والتعايش السلمي والانفراج ، لتتمكن بالتالي من فرض سيطرتها على مناطق واسعة في اسيا . ومن الطبيعي والحالة هذه ان يسأل السؤال – ما هي حقيقة الوضع في العلاقات الفيتنامية – الصينية ؟! ولماذا اختارت الصين ، الان ، تسوىء هذه العلاقات ؟!

بعد ان انتصر الشعب الفيتنامي البطل على التدخل الامبريالي – الامريكي المفضوح ، وبعد ان تمكن من تحرير جنوب الفيتنام ، واعادة توحيد البلاد ، كان من الطبيعي والمنطقي ان تبدأ السلطة الفيتنامية الثورية اتخاذ مواقف في البناء الاقتصادي لهذا الجزء من الوطن ليتمكن بالتالي من اللحاق بالقسم الشمالي منه . وجاءت هذه الخطوات الاقتصادية في مصلحة اغلبية الجماهير في جنوب الفيتنام بغض النظر عن انتماءاتها القومية . وبحكم كون قسم من الجالية الصينية ينتمي الى فئة التجار الكبار ، فقد اضرت بهم هذه الاصلاحات الاقتصادية . وفي البيان الذي اصدرته جمهورية الفيتنام الاشتراكية اعلان واضح حول هذا الامر . فقد جاء في البيان : « ان تنفيذ هذه الخطوات الاقتصادية في مصلحة جماهير الشعب في الفيتنام ستستمر . فهذه الخطوات الاقتصادية لا تحدد وفق الانتماء القومي للفئة البرجوازية ، بل وفق انتمائها الطبقي . ومن المؤسف حقا ان القيادة الصينية لا تهتم بحقيقة هذا الامر ، في هذا المجال ، بل تقوم بالتحريض على الجالية الفيتنامية المتواجدة في الصين . ورغم احتجاجات الحكومة الفيتنامية لدى القيادة الصينية بهذا الخصوص ، الا ان هذه القيادة تواصل تحريضها على الفيتنام ، وتدافع عن الاعداء الطبقيين لجماهير الشعب . وتثير في اوساط الجالية الصينية ، المتواجدة في الفيتنام ، الدعاية القائلة ان القيادة الصينية تدعم مواقف كمبوديا العدوانية تجاه الفيتنام . وان القيادة الصينية تدعو ابناء الجالية الصينية الى العودة للوطن الام ، وكل من لا يلبي هذا النداء يعتبر خائنا » .

وهكذا نجد ان القيادة الصينية تحاول بشتى الطرق التحريض على جمهورية الفيتنام الثورية . وبالرغم من اعلان الفيتنام عن استعدادها لحل جميع القضايا المختلف عليها مع القيادة الصينية ، بالطرق السلمية ، وبروح مصلحة الدول الاشتراكية وحركة التحرر الوطني ، الا ان القيادة الصينية تواصل عملية تسوىء العلاقات الصينية – الفيتنامية ، معطية بهذا القوى الامبريالية والرجعية ، فرصة القيام بهجمة عدوانية جديدة .

وقد اوضحت وزارة الخارجية الفيتنامية ، هذا الاسبوع ، ان القيادة الصينية تتخذ هذه المواقف غير الصديقة تجاه الفيتنام حجة لايقاف المساعدات الاقتصادية التي تقدمها للفيتنام . وقد بدأت القيادة الصينية بسحب خبرائها الاقتصاديين من الفيتنام ، الامر الذي يشير الى ان المسؤولين الصينيين مصممون على تسوىء العلاقات مع الفيتنام اكثر فاكثر .

ان توجه القيادة الصينية هذا نحو الفيتنام يشير الى استمرارها في ايجاد التحالف الرجعي مع دول حلف الاطلسي ، والانظمة الاكثر عداء لحركة التحرر القومي العالمية . كما تشير الى استمرارها في الحفاظ على مواقف المعاداة للسوفييت والدول الاشتراكية الاخرى ، الامر الذي يثبت خروج هذه القيادة من التحالف الثوري مع حركة التحرر القومي العالمية من جهة والى انتقالها الى مواقف المعادين لحركة التحرر القومي من جهة . وهكذا تسقط القيادة الصينية عن وجهها القناع الذي استترت خلفه حقيقة السياسة الصينية ، والتي تلعب فيها الازمة الاقتصادية في الصين ذاتها ، وتقاربها مع الانظمة الرجعية ، الدور الرئيسي . ومن الاهمية بمكان ان نشير الى ان القيادة الصينية ، التي حاولت الحديث طوال الوقت عن مساعداتها الى الدول النامية ، تمنع الان هذه المساعدات عن الانظمة الثورية ، وتكتفي بتقديمها الى اصدقاء الامبرياليين كموبوتو مثلا .

(عفيف سالم)

مفخرة علم الفضاء السوفييتي الجديدة

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – اطلق الاتحاد السوفييتي سفينة فضائية جديدة في سلسلة « سيوز » تحمل الرقم ٢٩ . وقد التحمت يوم السبت الماضي بالمحطة المدارية « سليوت – ٦ » ، وانتقل ملاحاها فلاديمير كوفالينوك والكسندر ايفانتشنكو الى المحطة المدارية ، حيث سيتابعان البرنامج الذي بدأه رومانينكو وغريتشكو .

واعلن مصدر علمي مسؤول ، في موسكو ، ان برنامج هذا التحليق جاء لاستكمال البحوث الزراعية والعلمية التي سيستفيد منها الاقتصاد السوفييتي .

مساعد وزير الخارجية الامريكية ساندرس :

لا تغيير في استراتيجية الامبريالية الامريكية بل تغيير في الفرص من أجل تحقيقها

في ١٢ حزيران ١٩٧٨ القى مساعد وزير الخارجية الامريكي هارولد ساندرس بيانا حول سياسة حكومته في الشرق الاوسط امام لجنة اوروبا والشرق الاوسط في مجلس النواب الامريكي .

وفي هذا البيان استعرض المسؤول الامريكي سياسة الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية (في عام ١٩٤٥) حتى اليوم . وتوقف ساندرس عند المراحل المختلفة التي طرأت على العالم والمنطقة خلال هذه الفترة ، التي تمتد اكثر من ثلاثة عقود ، وابرز التغييرات في توازن القوى العسكرية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي مما ادى الى انقلاب في معادلة الشرق الاوسط ، في اطار الموازنة الكونية ، ثم اكد ابرز ثلاث حقائق :

* التزام الولايات المتحدة بصيانة أمن وقوة ورفاه اسرائيل ، الذي ارتبطنا به في عام ١٩٤٨ ، لا يتزعزع .

* اثبتت سنوات الستين وحربا ١٩٦٧ و ١٩٧٣ وحرارة الازمة التي ولدتها التطورات المرافقة ان منطقة الشرق الاوسط يمكن ان تكون موقع مجابهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

* هناك مناطق قليلة في العالم تتمازج فيها المصالح الامريكية المقررة اكثر من منطقة الشرق الاوسط .

ولهذا ، وانطلاقا من الحلف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل : « على الدولتين ان تواجها سوية الظروف الجديدة والصعبة جدا » .

وبهذه الجملة بدد ساندرس اوهام اولئك الذين يتصورون ان الولايات المتحدة واسرائيل تسيران على طريق يقود الى المجابهة والصدام .

بل على العكس اعتبر ساندرس ان مصلحة حكام بلاده واسرائيل تفرض عليهما مواجهة الظروف الناشئة سويا .

ما هي الظروف الناشئة ؟ المال والنفط !

قال ساندرس ان الولايات المتحدة ادركت منذ وقت طويل اهمية الاقطار العربية .. ومع الايام ودرءا لخطر اتساع « النفوذ السوفييتي » ، اي الصداقة والتعاون بين الشعوب العربية والمجموعة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، شعرت ان عليها ان تساند الانظمة « المعتدلة » (الموالية للامبريالية) ، التي اتجهت اليها في سبيل ذلك .

واضاف ، وهنا بيت القصيد ، او تحديد الظروف الجديدة :

« واليوم هناك درجة جديدة من الاعتماد المتبادل بين الولايات المتحدة والامم العربية الاساسية المستعدة للعمل معنا بصورة بناءة (!) ان تحقيق تسوية الصراع العربي – الاسرائيلي سلميا هو ، بالتأكيد ، هدف هذه العلاقات المتبادلة المركزي . وهناك منافع أخرى ايضا » .

ولهذا اصبح من الضروري ، كما قال ساندرس ، حل القضية الفلسطينية حلا عادلا .

وتوقف المسؤول الامريكي على الظروف الناشئة فقال :

« ان زيادة الفائض السريع الذي تمتلكه الحكومات العربية (النفطية – المحرر) ويمكن توظيفه – ويبلغ اليوم ١٤٠ مليار (١٤٠ الف مليون) دولار – زاد في حجم مصالحنا في المنطقة » .

واضاف ان النفط الذي كان منذ مدة حيويا لحلفائنا اصبح حيويا بصورة متزايدة لنا . ان استيراد الولايات المتحدة من النفط الخام في الشرق الاوسط مثل ٢٢ في المئة من استهلاكها و ٥٠ في المئة من استيرادها في عام ١٩٧٧ بينما كان يمثل الاستهلاك و الاستيراد في عام ١٩٧٣ ٧ في المئة و ٢٩ في المئة على التوالي .

وهكذا يحتل الشرق الاوسط ، حسب راي ساندرس ، مكانه في حسابات الولايات المتحدة في امور الطاقة وميزانية المدفوعات وسعينا للمحافظة على استقرار الدولار . وهذا لم يكن من الممكن تصوره قبل عشر سنوات .

وفي سبيل التأكيد على اهمية الشرق الاوسط ذكر ساندرس ان الولايات المتحدة صدرت الى المنطقة في عام ١٩٧٣ بما قيمته ٣،٥ مليار دولار وهذا مثل ٥ في المئة من تصديرها .. اما في عام ١٩٧٧ فقفز التصدير الى هذه المنطقة واصبح يمثل ١٠ في المئة من مجموع صادرات الولايات المتحدة .

وابرز المسؤول الامريكي اهمية المحافظة على اسعار النفط الخام ومستوى انتاجه ، مؤكدا ان غياب الامرين ينسف الاستقرار الاقتصادي العالمي (الراسمالي طبعا) .

وذكر ان منظمة الاقطار المصدرة للنفط « اوبك » اسهمت بـ ٢٦ مليار دولار في الصناديق الدولية لتطوير الاقطار النامية .. ومن الواضح ان هذا الصندوق يخدم ، الى حد بعيد مصالح الكولونيالية الجديدة .

ساندرس يعالج الافكار الامريكية في تسوية ازمة الشرق الاوسط ويردد مواقف الامبريالية الامريكية المعروفة .. ولذلك لا داعي للعودة اليها انما اكد على اهمية ان يفهم حكام اسرائيل والذين يؤيدهم هذا الامر حتى يصبح من الممكن تمرير ترتيبات الولايات المتحدة بحيث تخدم مصالح الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل والرجعية العربية .

وهو ينطلق من تقدير « مبادرة السادات التاريخية » التي خلقت الفرص الدرامية لتحقيق هذا الامر .

غــدا .. الجولــة الثالثـة والحاسمة من مباريات بطولة العالم فى كرة القدم

*** بيرو والنمسا تخرجان من المباريات فعليا * هولندا وايطاليا والمانيا والبرازيل والارجنتين وبولونيا تتنافس على المرتبات ١ – ٤ * المانيا تفقد الامل بالفوز بكاس العالم وتتنافس على المرتبتين ٣ و ٤ * بولونيا ايضا تتنافس على هاتين المرتبتين * احتمالات جدية للارجنتين وكذلك لهولندا وايطاليا للفوز ببطولة العالم ***

حيفا – لكاتب « الاتحاد » – على احر من الجمر .. ينتظر عشاق الكرة مباريات الجولة الثالثة ، والاخيرة ، فى الدورى نصف النهائى لبطولة العالم فى كرة القدم الجارية فى الارجنتين . وستجرى مباريات هذه الجولة ، غدا الاربعاء ، وستكون حاسمة للدور قبل النهائى . اذ ستقرر على ضوء نتائجها الفرق الصاعدة الى المرحلة القادمة والتى ستحتل المرتبات من ١ – ٤ .

وبالطبع ليس من السهل التنبؤ بالفرق التى ستصعد الى هذه المرحلة . ولكن من الواضح ان كلا من فريقى بيرو والنمسا لا توجد لديهما اية احتمالات للفوز . اذ انهما قابعان فى المرتبة الاخيرة كل فى بيته . وحتى لو فاز اى من الفريقين فى مباراته القادمة .. فلن يكون لذلك فائدة .

ويبقى التنافس بين الفرق الست الاخرى وهى : بولونيا والارجنتين والبرازيل والمانيا الغربية وايطاليا وهولندا . ولكن هنا ايضا اتضحت عدة امور نعددها فيما يلى :

● لقد فقد كل من فريقى المانيا وبولونيا الامل ، تقريبا ، فى التنافس على المرتبة الاولى . ففريق المانيا حامل كاس العالم ، يحتاج الى اربعة اهداف نظيفة على الاقل وذلك فى حالة تعادل ايطاليا وهولندا لكى ينتقل الى هذه المرحلة . اما الفريق البولونى فهو يتنافس على الفوز باحدى المرتبتين ٣ و ٤ . واذا خسر مباراته امام البرازيل لن ينتقل الى الدورى القادم ، الامر الذى يعتبر بمثابة تراجع عن انجازات الفريق السابقة .

● الفرق صاحبة الاحتمالات الجدية للصعود الى الدورى القادم هى هولندا وايطاليا والارجنتين . التى حصلت على ٣ نقاط ، كل منها ، فى هذا الاسبوع .

● اما البرازيل فاحتمالاتها اقل من زميلاتها . اذ انها ستلتقى غدا مع منتخب بولونيا فى مباراة مصيرية حاسمة . وسيحارب الفريقان من اجل الفوز ولا اقل من ذلك . فالفائز بينهما ينتقل الى المرحلة القادمة اما اذا تعادلا فسيرتقى الفريق البرازيلى .

نتائــج المباريات

فى الجولة الاولى ، مــن الدورى نصف النهائى لمباريات كاس العالم ، جرت اربع مباريات ، اثنتان فى كــل بيت وكانت نتائجها كما يلى :

بيت أ : الارجنتين – بولونيا (٢ – صفر) ، البرازيل – بيرو (٣ – صفر) .

بيت ب : ايطاليا – المانيا (صفر – صفر) ، هولندا – النمسا (٥ – ١) .

وفى الجولة الثانية ، التى جرت بعد اربعة ايام من الجولة الاولى اى ، يوم اول امس الاحد ، التقيت ، ايضا ، اربع مباريات . وكانت نتائجها كما يلى :

بيت أ : هولندا – المانيا الغربية (٢ – ٢) ، ايطاليا – النمسا (١ – صفر) .

بيت ب : بولونيا – بيرو (١ – صفر) ، البرازيل – الارجنتين (صفر – صفر) .

الجولة الثالثة

هذا وستجرى الجولة الثالثة ، من مباريات النصف النهائى ، يوم غد الاربعاء . وستكون كما يلى :

بيت أ : هولندا – ايطاليا ، المانيا – النمسا .

بيت ب : بولونيا – البرازيل ، الارجنتين – بيرو .

كيف ستجرى المباريات النهائية

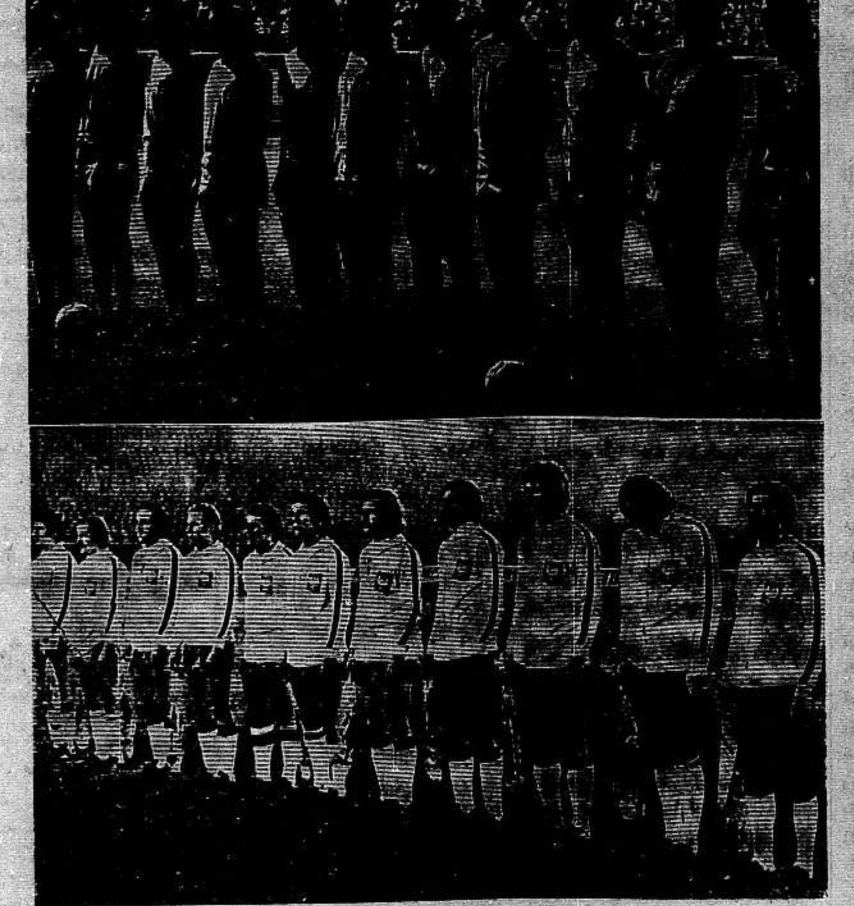
كما هو معروف هناك بيتان ، كل منهما يضم اربع فرق ، فى النصف النهائى ، الذى سينهى غدا الاربعاء ، ستربض اربع فرق الى الربع النهائى . الفريقان اللذان يحتلان المرتبتين الاولى والثانية فى كل بيت . ولكن حساب الدورى لا يجرى كما هو الحال الان بين الفرق وانما بشكل اخر يتلخص كما يلى :

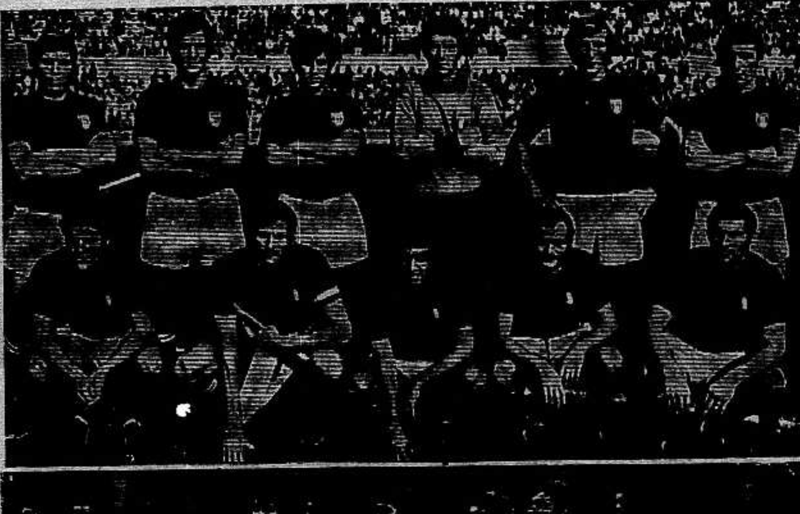
● المباراة الاولى تجرى بين الفريق الذى يحتل المرتبة الثانية فى البيت الاول ، مع الفريق ، الذى يحتل المرتبة الثانية فى البيت الثانى . ومن يفوز من الفريقين ينتصب بشكل اوتوماتيكى فى المرتبة الثالثة لبطولة العالم . بينما ينتصب الفريق الخاسر بينهما فى المرتبة الرابعة .

● اما المباراة النهائية فستجرى بين الفريقين اللذين يحتلان المرتبة الاولى فى كل بيت من البيتين . ومن يفوز منهما فى هذه المباراة ينصب بطلا للمباريات . ويفوز بشكل اوتوماتيكي بالمرتبة الاولى . ومن ثم بكاس العالم فى كرة القدم . اما الفريق الخاسر فسيحتل المرتبة الثانية .

دورى كــأس العــالــم
(بعد مباراتين لكل فريق فى النصف النهائى من الدورى)

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
بيت أ		
١ – هولندا	٧ – ٣	٣
٢ – ايطاليا	١ – صفر	٣
٣ – المانيا	٢ – ٢	٢
٤ – النمسا	١ – ٦	صفر
بيت ب		
١ – البرازيل	٣ – صفر	٣
٢ – الارجنتين	٢ – صفر	٣
٣ – بولونيا	١ – ٢	٢
٤ – بيرو	صفر – ٤	صفر







هذه هي اربع فرق من الفرق المرشحة للانتقال الى المرحلة القادمة من مباريات الفوز ببطولة كأس العالم فى كرة القدم . وهي فى الصف الاعلى من اليمين الى اليسار : منتخب ايطاليا ومنتخب البرازيل . وفى الصف الاسفل من اليمين الى اليسار : منتخب الارجنتين ومنتخب بولونيا .

(خاص بـ « الاتحاد »)

عالم الشباب

كــل الانظــار نحــو جزيــرة الحريــة - كــوبــا

*** شبـاب وطلاب العالم الدمقراطيون والتقدميون فى ١٤٠ بلدا يقيمون المهرجانات الوطنية الاحتفالية على شرف مهرجان الشباب الدمقراطى ال – ١١ فى كوبا * مهرجان قطرى كبير لمدة يومين فى اسرائيل * مهرجان فنى كبير فى شفاعمرو * مهرجانات رياضية عديدة على شرف المهرجان العالمى ***

حيفا – خاص بـ « الاتحاد » – مع اقتراب افتتاح المهرجان ال – ١١ لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي فى كوبا تتحول انظار شباب وطلاب العالم الدمقراطيين والتقدميين الى جزيرة الحرية ، كوبا ، حيث سيجري اضخم لقاء بين الشبيبة الحرة من ١٤٠ بلدا وبين شبيبة الحرية الكوبية وشعبها كله .

وحتى ٢٨/٧/١٩٧٨ ، موعد افتتاح المهرجان ، تستعد اللجان الوطنية المحلية لفروع اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي فى ١٤٠ بلدا لتحويل هذا المهرجان الى مظاهرة عالمية ضخمة لشباب وطلاب العالم الدمقراطيين تضامنا مع الشعوب المكافحة من اجل الحرية والسلام ومع الشعوب التي تبني مستقبلها النير وانظمتها الاجتماعية الاشتراكية ومع شبيبة العالم التي تناضل من اجل مستقبل مضمون .

وتقيم اللجان الوطنية فى مختلف انحاء العالم مهرجانات فنية وثقافية وسياسية ورياضية على شرف المهرجان ال – ١١ للشباب الدمقراطي العالمي . وتنظم هذه اللجان المعارض الفنية للرسوم التي تعكس نضالات الشعوب وقضاياها الانسانية .

فى البــلاد

وفى اسرائيل تستعد لجنة المهرجان الواسعة ، اليهودية العربية ، لاقامة عدد من البرامج الفنية والرياضية والثقافية والسياسية على شرف المهرجان .

ففي ٧ – ٨/٧/١٩٧٨ تقيم اللجنة مهرجانا قطريا ، يهوديا عربيا ، ضخما فى غابة كفر قرع ستقدم فيه كلمات وتحيات من مختلف الهيئات والفئات الدمقراطية فى البلاد . وسيقدم فيه برنامج فني حافل باشتراك جميع المناطق . وستقام فيه الندوات والنقاشات السياسية والثقافية المختلفة .

وفى ١ تموز ١٩٧٨ سيقيم فرع اللجنة فى منطقة الناصرة مهرجانا منطقيا ضخما فى شفاعمرو سيشمل ايضا تحيات وكلمات قصيرة وبرنامجا فنيا حافلا من مختلف فروع المنطقة .

وقد جرت حتى الان عدة مهرجانات رياضية قطرية ومنطقية على شرف المهرجان . (اقرأ عنها فى اماكن مختلفة من « الاتحاد ») .

CUBA'78

نشــاطات الاتحــاد

وضمن نشاطات الاتحاد العام للشباب والطلاب الدمقراطي العالمي صدرت عدة ملصقات جدارية بروح شعارات المهرجان منها ملصق يحمل صورة قنبلة النيترون الوحشية التي تتحمس المخابرات الامريكية لانتاجها وقد كتب عليها بخط كبير : لا .. يجب ان يوقف انتاجها .

مهــرجــان النــاصرة

الناصرة – لمراسلنا – على شرف مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي ، جرى يوم السبت الماضي مهرجان رياضي كبير ، على ارض الملعب البلدي فى الناصرة باشتراك اربع فرق هي :– مكابي ام الفحم ، هبوعيل قلنسوة ، وهبوعيل البعينة ، وجميعهم من « الدرجة الثالثة » وفريق الشبيبة الشيوعية فى منطقة الناصرة .

فى الساعة العاشرة صباحا افتتح المهرجان وسط جمهور يقدر بالمئات من مشجعي الرياضة بعد ان جرت القرعة بين الفرق . ثم القى الرفيق احمد فارس ، سكرتير اللجنة الرياضية لمنطقة الناصرة ، كلمة حيا فيها الفرق الرياضية المشتركة فى المهرجان . والمناسبة التي تجري فيها هذه المهرجانات . ثم اعلن عن بدء المباراة الاولى . وكانت بين فريقي :– الشبيبة الشيوعية منطقة الناصرة – ومكابي ام الفحم . وفى الدقيقة العاشرة من الشوط الاول سجل اللاعب عدنان (طمرة) الهدف الاول لصالح شبيبة الناصرة . وفى الدقيقة ال – ١٥ سجل هدف التعادل لصالح ام الفحم اللاعب محمد ابو عادل .

وانتهت المباراة بالتعادل ١ – ١ . مما اضطر حكم المباراة الى تمديد الوقت لعشر دقائق اخرى ولكن النتيجة لم تتغير . فجاء دور ضربات الجزاء ال – ١١ م ، فكانت النتيجة ٥ – ٤ لصالح فريق شبيبة الناصرة .

وقد حكم المباراة الاولى ، محمد سليمان من قرية البعينة .

المباراة الثانية كانت بين فريقي هبوعيل قلنسوة وهبوعيل البعينة .

فى الدقيقة ال – ٣٠ من الشوط الاول سجل اللاعب موسى ذيب الهدف الاول لصالح البعينة . ثم تلاه جميل حمودة مسجلا الهدف الثاني لصالح البعينة .

وفى الشوط الثاني عاد فريق البعينة مكررا هجماته ومحرزا هدفين اضافيين سجلهما اللاعب سعيد فقرا وانتهت المباراة بالنتيجة (٤ – صفر) .

مبــاراة التصفيــة

بين فريقي البعينة وشبيبة منطقة الناصرة كانت حماسية حاول فيها كل من الفريقين الفوز حتى يتمكن من الانتقال للمرحلة الثانية فى المهرجان . والتي ستتم يوم ٨/٧/٧٨ .

وبعرض كروي رائع تمكن فريق شبيبة الناصرة من تسجيل ثلاثة اهداف ، الهدف الاول سجله اللاعب عبد زرعيني ، والهدف الثاني سجله اللاعب كميل بطحيش ، اما الهدف الثالث فسجله اللاعب يوسف نصار وانتهت المباراة بالنتيجة (٣ – صفر) لصالح فريق الشبيبة الشيوعية فى منطقة الناصرة .

وبهذا انتقل فريق الشبيبة الى المرحلة الثانية من التصفية القطرية التي ستجري فى يوم ٨/٧/٧٨ فى ملعب كفر قرع .

حكم المباراتين بنجاح لاعب يوسف ابو دية من فريق « العمل » الناصرة .

تهنئــــة

الى اعضاء وادارة وجمهور فريق

● هبوعيل قلنسوة ●

بمناسبة الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثالثة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى قلنسوة

مهرجان رياضــى طلابــى ضخم فى عرابــة بحضور ١٠ الآف متفــرج

*** اشتركت فى المهرجان ١٤ مدرسة من مختلف قرى الجليل الصامد * مجلس عرابة الدمقراطي يرعى المهرجان ويدعمه ماليا ومعنويا * وزارة المعارف وعدت بتقديم مساعدة ٢٠ الف ليرة ..ولكنها لم تدفع .. وتحمل المجلس جميع النفقات * ٢٠ مباراة رياضية هامة واستعراض رياضى جميل ***

عرابة – لمراسلنا – عقد فى عرابة ، يوم الخميس الماضي ، مهرجان المدارس الابتدائية الرياضي الثاني ، والذي شاركت فيه مدارس ١٤ قرية فى الشمال وحضره حوالي ١٠ آلاف شخص من اهالي عرابة ودير حنا وسخنين شيباً وشباناً ورجالا ونساء .

وعقد المهرجان بمبادرة مفتش المعارف فى المنطقة الشمالية ، وتحت رعاية المجلس المحلي الدمقراطي فى عرابة ودعمه الكامل ماديا ومعنويا ، فقد قدم كل ما يلزم من وسائل لانجاح هذا المهرجان . وتكفي الاشارة الى ان المجلس المحلي فى عرابة قدم للمشتركين فى الاستعراض الرائع الذي افتتح به المهرجان لباسا رياضيا خاصا . ولم تف وزارة المعارف ، التي وعدت على لسان مفتشها بتقديم عشرين الف ليرة للمهرجان ، بوعدها ، رغم البدء بالتحضير لهذا المهرجان منذ شهرين خليا . الامر الذي يشير الى الاهمال والمماطلة وعدم الاهتمام بهذا العمل الرياضي الهام . .

واذا اردنا تقييم هذه التجربة فبامكاننا القول انها ناجحة وان كانت تعاني من نواقص عديدة يجب العمل على التخلص منها فى المستقبل . ويمكن تحديد النواقص بما يلي :

١ – تقصير فاضح لوزارة المعارف . فعلى الوزارة ان تدفع حصتها من المساهمة المالية المخصصة لمثل هذه النشاطات ليتمكن المجلس المحلي من الصرف بحرية على التحضيرات وعلى ما يلزم .

٢ – لم يصل الى مرحلة التصفية النهائية ، من بين مدارس ال ١٤ قرية ، الا قسم ضئيل من هذه المدارس ، الامر الذي يعتبر ادانة صارخة للسلطات ولوزارة المعارف . فاذا استثنينا مدارس سخنين وعرابة نرى ان بقية المشتركين قدموا نوعا رياضيا واحدا فى هذا المهرجان . وان دلت هذه الحقيقة على شيء فانما تدل على ضعف النشاط الرياضي والبرامج التي لا تتعدى الروتين المعروف .

٣ – ان تدفق عشرة الاف متفرج من قرى سخنين ودير حنا وعرابة ، والعرض الرياضي الجميل الذي قدمته فرق المدارس المشاركة ، يثبتان تعطش جماهيرنا للنشاط الرياضي ، وتظهر ان هناك براعم رياضية ناجحة هي اكثر ما تكون حاجة للرعاية .

واثبت هذا المهرجان ان على سلطاتنا المحلية ان تطالب ، وبحزم اكبر السلطات الهستدروتية والحكومية ، بتقديم المساعدات اللازمة والميزانيات لانجاح مثل هذه المهرجانات فى المستقبل ، والمساهمة برفع المستوى الرياضي والاجتماعي فى قرانا العربية . نقول هذا ، ونحن نعلم ، حق العلم ، ان وزارة المعارف تشطب مثل هذه الميزانيات ، وتلغي المخصصات اللازمة ، وذلك انطلاقا من سياسة القهر القومي والتمييز العنصري . وقد جاء المهرجان دليل اخر على عقم هذه السياسة .

وقــائــع المهرجــان

عرابة – لمراسلنا الرياضي – افتتح المهرجان مفتش المعارف العربية السيد سليم نحاس الذي حيا فى كلمته الدور الايجابي الذي اداه المجلس المحلي فى القرية . ثم تحدث رئيس المجلس محمد عبري نصار الذي اعلن عن استعداد المجلس لدعم النشاطات الرياضية والثقافية . كما تعرض رئيس مجلس محلي عرابة الى المشاريع الحيوية ، التي ينفذها المجلس ، مثل بناء المدرسة الثانوية ، واكمال الاعمال التطويرية فى المدرسة الابتدائية الجديدة « أ » ، واكمال المرحلة الاضافية لمشروع الكهرباء ، الى جانب البدء بتخطيط مشروع المجاري المشترك للقرى الثلاث سخنين ، عرابة ودير حنا ، وبناء عيادة الام والطفل .

ومن الجدير بالذكر انه تخللت هذا المهرجان الرياضي عروض رياضية قدمها طلاب مدارس قرية عرابة فى القفز من الحلقات النارية ، ومن على حصان خشبي مع قوس هوائي ، والاشكال الهرمية ورسم كأس المهرجان على ارض الملعب . كما قام احد الطلاب بتقديم عرض فى العاب « الجمباز » .

كما قام الكشاف وفرق العرض الرياضي فى عرابة بالسير فى شوارع القرية فرحين بنتيجة هذا المهرجان ، اذ حصلوا فيه على ثمانية كؤوس من بين عشرين كأسا . هذا بالاضافة الى العديد من الميداليات الاخرى . واليكم قائمة بالفائزين :

● سباق ٤٠٠ متر (بنات كبار) : ١ – فوزية سعيد خربوش – عرابة « أ » – ١،١٣ دقيقة ٢ – زينات عوض – المزرعة – ١،١٣،٦ دقيقة ٣ – اخلاص طربيه – سخنين « ج » – ١،١٦،٨ دقيقة .

● سباق مواصلات ٣٠٠ متر (بنات كبار) : ١ – مريم خطيب ، فوزية خربوش ، ابتسام كناعنة ، هندية عاصلة – عرابة « أ » ٣٢،٤ ثانية ٢ – سهيلة بشير ، نوال قاسم ، زينات عوض ، امال داوود من المزرعة – ٣٣،١ ثانية ٣ – اسماء بقاعي ، الهام خوالد ، حمدة غيرات ، اخلاص نبواني من شعب – ٣٣،١ ثانية .

● سباق مواصلات ٦٠٠ متر (بنات كبار) : ١ – امال زبيدات ، سعاد غنايم ، سمر غنطوس ، هيام غنطوس – سخنين « أ » – ٣٣،٢ ثانية ٢ – بسمة خلايلة ، منى ابو ريا ، حنيفة ابو ريا ، هدى ابو صالح – سخنين « ج » – ٣٤ ثانية ٣ – تحية بشير ، وردة بدارنة ، جواهر شحادة ، سميرة بدارنة – سخنين « ب » – ٣٥،٨ ثانية .

● سباق ٣٠٠ متر (بنين كبار) : ١ – كميل عبد احمد – سخنين « أ » ٥٣،٤ ثانية ٢ – عاطف خلايلة – سخنين « ج » – ٥٣،٧ ثانية ٣ – حليم علي زين – دنون – ٥٥،٨ ثانية .

● سباق ٣ ارجل ٦٠ مترا (بنات صغار) : ١ – نظيرة نعامنة ، نجاح خطيب – عرابة « أ » – ٧،٥ ثانية ٢ – عايدة غنايم ، فتحية غنايم – سخنين « أ » ٧،٩ ثانية ٣ – رسمية غنايم ، ازدهار ابو ريا – سخنين « ج » – ٨،٠٠ ثانية .

● قفز عالي (بنين كبار) : ١ – محمد حسين عباس – عرب العرامشة – ١٤٢،٥ سم ٢ – باسم حمد طربية – سخنين ب – ١٤٠ سم ٣ – نايف سواعد – وادي سلامة – ١٣٤ سم .

● قفز عريض (بنين صغار) : ١ – حليم على زين – دنون – ٣،٧٢ م ٢ – نزار كناعنة – عرابة « أ » – ٣،٧١ م ٣ – حسام دكور – ترشيحا – ٣،٧٠ م .

● شد الحبل : ١ – مدرسة دير حنا « ب » ٢ – مدرسة وادي سلامة ٣ – مدرسة كوكب .

● سباق اكياس ٦٠ مترا (بنات صغار) : ١ – نظيرة جميل نعامنة – عرابة « أ » – ١٠،١ ثانية ٢ – عطاف خوالد – شعب – ١١،٨ ثانية ٣ – آمنة عرابي – عرابة « ج » – ١٢،١ ثانية .

● قفز عريض (بنين كبار) : ١ – عبد السلام نصار – عرابة « ب » – ٤،٥٠ م ٢ – نمر خليل خطيب – عرابة « أ » – ٤،٤٥ م ٣ – محمد خلايلة – سخنين « ج » – ٤،٤٠ م .

● سباق اكياس ٦٠ مترا « بنين » : ١ – ارسلان ابو يونس – سخنين « ب » – ١٠ ثواني ٢ – سهيل مبدا – عرابة « أ » – ١٠،٨ ثانية ٣ – عبد غنايم – سخنين « أ » – ١١،٥ ثانية .

● سباق مئة متر (بنات صغار) : ١ – تغريد حسين – دير حنا « ب » – ١٥ ثانية ٢ – مريم خطيب – عرابة « أ » – ١٥،١ ثانية ٣ – حمدة خيرات – شعب – ١٥،٥ ثانية .

● قفز عريض (بنات كبار) : ١ – الهام خوالد – شعب ٣،٨٠م ٢ – فوزية خربوش – عرابة « أ » – ٣،٦٥م ٣ – وجيهة حجو – دير حنا « ب » – ٣،٦٠ م .

● قفز عريض (بنات صغار) : ١ – شفيقة كناعنة – عرابة « ج » – ٣،٦٢ م ٢ – ميسر احمد دياب – عرابة « ب » – ٣،٤٥ م ٣ – اخلاص نبواني – شعب – ٣،٢٥ م .

● سباق ٣٠٠ متر (بنات صغار) : ١ – امينة ماضي – عرابة « أ » – ٤٨،٨ ثانية ٢ – اخلاص نبواني – شعب – ٥٦،٩ ثانية ٣ – عبير عبود – سخنين « أ » – ٥٧،٣ ثانية .

● سباق مئة متر (بنين كبار) : ١ – عماد قراقرة – عرابة « أ » – ١٣،٥ ثانية ٢ – كمال سيد احمد – سخنين « أ » ١٣،٧ ثانية ٣ – باسم طربيه – سخنين « ب » – ١٤،٢ ثانية .

● سباق البطاطا ٦٠ مترا (للبنين) : ١ – احمد بشير – سخنين «ب» – ٣١،٨ ثانية ٢ – كايد حايك – دير حنا «ب» – ٣٤،٢ ثانية ٣ – كمال رجا – كوكب – ٣٧،٥ ثانية .

● سباق ستين مترا (بنات صغار) : ١ – عبير عبود – سخنين « أ » – ٩،٤ ثانية ٢ – أمينة ماضي – عرابة « أ » – ٩،٧ ثانية ٣ – عطرة خلايلة – سخنين « د » – ١٥،٢ ثانية .

● سباق ٦٠ مترا (بنين صغار) : ١ – عامر حداد – المزرعة – ٩ ثواني ٢ – محمد مزعل – عرب العرامشة – ٩،١ ثانية ٣ – مفيد سعيد – عرابة « ج » – ٩،٦ ثانية .

● سباق ٦٠٠ مترا (بنين كبار) : ١ – عماد قراقرة – عرابة « أ » ٢ – كمال سيد احمد – سخنين « أ » ٣ – رضوان ابو ريا – سخنين « ب » .

تهنئــــات

* الى الصديق زياد عودة وخطيبته انصاف لوباني بمناسبة الخطوبة .

نجيب عزايزة واحمد زياد

* الى الصديق خالد حسن عثاملة بالمولود الجديد فادي .

* والى الصديق وليد حسين قاسم بصول بالمولود الجديد طارق .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة – فرع الرينة

* الى سميح قاسم ابو احمد وزوجته بالمولودة الجديدة انصاف .

اعضاء الحزب الشيوعي فى الحي الشرقي – الناصرة

* الى الرفيق الدكتور اميل قندلفت وزوجته كريستيا بالمولود البكر .

اعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

الاقتصاد الاسرائيلي على أبواب أزمة حادة

*** الميزانية تقفز الى ٢٠٠ مليار ليرة * تضخم منقطع النظير بمعدل ٤٠٪ * عجز يفوق كل توقع * ٢٠ مليار ليرة ورقية تطبع بلا رصيد * الجميع يعترفون بأمراض الاقتصاد ولكنهم يصفون الدواء الخاطىء ***

حيفا — لمراسل الشؤون الاقتصادية — في الوقت الذي كان فيه الحوار يدور حول تقليص ميزانية الدولة باربعة مليارات ليرة أو ستة يبدو الان ان الميزانية سترتفع ، على الرغم من انه سبق واقرت باكثر من ١٠ مليارات ليرة على حد قول مصادر وزارة المالية . اما جاد يعقوبي رئيس اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست فيحذر من ان الزيادة الاضافية المتوقعة في الميزانية ستصل الى ٢٠ مليار ليرة . وهذا يعني طبع المزيد من الاوراق النقدية وبذلك ترتفع نسبة التضخم الى ٤٠٪ . وتنخفض قيمة الليرة بالنسبة للدولار (الذي يعاني بدوره من انخفاض قيمته) لتصبح كل ١٩ ليرة بدولار واحد وليس ١٦٫٥ ليرة كما كانت تتوقع وزارة المالية حتى نهاية السنة الحالية . وبالطبع سترتفع الاسعار بشكل مخيف ولن يكون المعدل اقل من ٤٠٪ وليس ٣٢٪ كما توقعت وزارة المالية .

ويبدو انه لن يتحقق شيء من توقعات وزارة المالية التي احدثت ، بانقلابها الاقتصادي ، فوضى منقطعة النظير في الاقتصاد الاسرائيلي . وحتى اتفاق وزير المالية مع ميشل بشأن تجميد اسعار بعض الحاجيات الضرورية بعدم الغاء الاعانات الحكومية لتثبيت الاسعار يبدو ان الوزارة لن تستطيع احترامه حتى تنقضي مدته في اكتوبر القادم . فلم يكد يمر شهر ونصف على توقيع الاتفاق حتى صرنا نسمع عن محاولات خرقه (مع انه ليس في مصلحة العمال كما ينبغي) . ويمكن أن نتوقع تقليص السوبسيديا الحكومية للحاجيات الضرورية او حتى الغاؤها بالنسبة لبعضها حتى قبل اكتوبر .

ومع ان الجميع يتفقون على حقيقة تردي الاوضاع الاقتصادية الا انهم يتجنبون التطرق الى اسباب التضخم الحقيقية فيعزون ذلك الى عوامل مثل زيادة اجور العمال والموظفين وارتفاع الاسعار بنسب اكثر مما كان متوقعا والى ارتفاع سعر الدولار بالنسبة لليرة . ويتجاهل هؤلاء السادة ان هذه العوامل انما هي نتائج لعوامل اخرى . فالعمال يطالبون بزيادة الاجور بعد الغلاء لا قبله . وبدلا من ان يضعوا ايديهم على العلة الرئيسية وهي النفقات العسكرية الهائلة يكتبون وصفات شتى من مثل نجاعة جباية الضرائب ومراقبة الاجور والاسعار والطلب الى الجمهور بتأجيل صرف سندات القروض .

ومع ان القاعدة التي يقوم عليها الانقلاب الاقتصادي وسياسة الحكومة الاقتصادية خاطئة الا انها تنفذ ايضا بشكل فوضوي وسيء باعتراف موشه زنبار عميد بنك اسرائيل السابق . اما عميد بنك اسرائيل الحالي ارنون جفني فقد عاد مؤخرا من رحلة في اوروبا مثقلا بما سمع هناك من انتقادات واندهاش لارتفاع نسبة التضخم في اسرائيل .

هذا ومن المتوقع ان يطلب وزير المالية موافقة الحكومة على زيادة الميزانية لتصل الى ٢٠٠ مليار ليرة . وفي الوقت نفسه يعكف موظفو وزارة المالية على دراسة الغاء السوبسيديا بالنسبة لعدد من الحاجات مثل فول الصويا والطحين واللحم والبسكويت والقمح مما سيؤدي الى زيادة اسعارها بمعدل ٣٠٪ على اقل تقدير .

وفي مطلع هذا الاسبوع تبين ان اسعار المواد الغذائية التي الغيت عنها الرقابة ارتفعت خلال الشهرين الاخيرين بنسب كبيرة . وقد ارتفعت اسعار بعض المواد ما بين ايلول الماضي ونيسان بنسب تتراوح بين ٢٩٪ الى ٩٣٪ ولكن الكلمة الاخيرة في الغلاء لم تقل بعد .

وفاة عاملين من غزة في مصنع اسرائيلي

حيفا — جاء في صحف المناطق المحتلة امس نبأ موت عاملين من قطاع غزة يوم الخميس الماضي اثر اصابة عمل في مصنع الجلد في « كريات ملاخي » . وكانت وفاة العاملين بسبب سقوط احدى الالات عليهما .

وقد اعتقلت الشرطة صاحبي المصنع للتحقيق معهما واطلقت سراحهما بعد ذلك .

ومثل هذه الحوادث ليست الاولى من نوعها بالنسبة لعمال المناطق المحتلة فقد سبق واحترق مكان ينام فيه عمال عرب من المناطق المحتلة قبل مدة من الزمن ، وقبل اكثر من شهر وجد عمال مقتولون بجانب سيارة وهم عائدون الى بيوتهم . ومثل هذه الحوادث ان دلت على شيء فانما تدل على اهمال السلطات للعاملين من المناطق المحتلة وعدم اكتراث اصحاب العمال لحياة هؤلاء العمال ونوعية العمل الخطر الذي يقومون به واسلوب الحياة التي يعيشونها .

وهذا طبيعي فالنظام الراسمالي يستهتر ايضا بالعمال الاسرائيليين وقد بلغت نسبة حوادث العمل في اسرائيل ذروة عالية فاقت نسب الاقطار الراسمالية كافة .

اسلوب جديد لمصادرة أراضي عربية في القدس

القدس — لمراسل خاص — **فوجئت سبع عائلات من عرب السواحرة ، القاطنين في قرية جبل المكبر ، جنوبي القدس ، باشعارات تقضي بمثولهم امام محكمة الصلح لاثبات ملكيتهم للبيوت التي يسكنونها منذ ١٩١٤ والارض التي يفلحونها منذ عشرات السنين .**

وجاءت هذه الاشعارات وفق طلب قدمته بعض العائلات اليهودية وادعت فيه انها اشترت هذه الاراضي منذ عام ١٩٣٤ . ولكنها لم تكن تعرف موقع هذه الاراضي . وتم اخيرا وبمساعدة مساح اسرائيلي تحديد موقعها .

والغريب العجيب ان تفطن هذه العائلات اليهودية بملكيتها الاراضي بعد ١١ عاما من الاحتلال .

ويعلق السكان المحليون في القدس المحتلة على هذه العودة الى الدفاتر القديمة بانها حجة اخرى لسلب الاراضي العربية من اصحابها . وهي استمرار في سياسة السلطات التي لم تكتف باوامر المصادرة بل تلجأ الى مثل هذا الاسلوب الان لتجريد العرب من اراضيهم .

بيسان تهب بأجمعها لمنع اغلاق « كيتان »

الحكومة والهستدروت تحسان بخطورة الوضع

بيسان — زار وزير التجارة والصناعة يغآل هوروفتش المدينة ، امس ، « ليطلع عن كثب » على خلفية الكارثة المحدقة بها باقفال مصنع «كيتان» الذي يشكل مورد رزق لنحو نصف سكان بيسان .

ولكن اهالي المدينة لا يقفون موقف المتفرج ولا المنتظر . فالى جانب التهديد بالاضراب العام سيرسلون اليوم العمال وعائلاتهم ليعلنوا اضراب جلوس أمام مكاتب شركة « كلال » في تل أبيب حتى تعلن نكوصها عن قرار الاغلاق . كذلك من المنتظر ان تنضم سائر المصانع في بيسان ومصانع نسيج اخرى في مختلف انحاء البلاد الى اضراب تضامني .

وفي اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي عقد يوم الاحد في تل أبيب أعلن يروحام ميشل ، سكرتير الهستدروت العام ، ان اغلاق مصنع « كيتان » سيشكل كارثة قومية .

وتكلمت الرفيقة تمار غوجانسكي باسم كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية فطالبت بعمل جدي وعدم الاكتفاء باطلاق الشعارات وهاجمت سياسة الحكومة وربطت بين اقفال مصنع « كيتان » وتخطيط الحكومة « لايجاد بطالة محدودة » حسب توصيات الاقتصادي سيء الذكر ملتون فريدمان . وطالبت ببناء المزيد من المصانع والمشاريع وخصوصا في الناحية العربية التي تشكو من قلة التصنيع .

وفي هذه المرة وضع ممثلو التجمع اقتراحا وافق ممثلو الجبهة على التصويت الى جانبه مع انهم لم يصوتوا الى جانب الاقتراح الذي قدم باسم كتلة الجبهة الديمقراطية في الهستدروت .

تحالف مشبوه في مجلس باقة الغربية لضرب الوحدة واسقاط الادارة الدمقراطية

*** ٦ أعضاء من المجلس المحلي يتفقون على نزع الثقة برئيس المجلس وادارته الدمقراطية * الجماهير ترى اصابع السلطة في نهاية الخيط وهي عازمة على صون وحدة الصف ***

باقة الغربية — من ابراهيم بيادسة — ضمن الهجمة التآمرية التي تشنها السلطات المسؤولة بواسطة عملائها لاسقاط الادارات الدمقراطية في المجالس المحلية العربية في اسرائيل ، تحالف ستة من اعضاء المجلس المحلي في باقة الغربية « بقيادة » عضو المجلس اسماعيل ابو مخ ، وقدموا كتابا بنزع الثقة من رئيس وادارة المجلس الدمقراطي في القرية .

وقد دعا رئيس المجلس المحلي في القرية ، السيد جلال ابو طعمة ، الاعضاء الى جلسة تعقد اليوم (الثلاثاء) لبحث استقالته من الرئاسة وتشكيل ادارة جديدة .

ومن المتوقع ان ينتخب هذا التحالف المشبوه السيد اسماعيل ابو مخ ، المعروف بموقفه المتهادن مع وزير البوليس في اثناء العدوان البوليسي على باقة الغربية في الذكرى الاولى ليوم الارض وبعده ، رئيسا للادارة الجديدة . فمن المعروف ان اسماعيل ابو مخ التقى بعد العدوان المذكور مع وزير البوليس ثم شكر الوزير عبر شاشة التلفزيون على جهوده (!) .

ويذكر ان رجال وزير البوليس قاموا باعتداء وحشي على اهالي القرية في ذلك اليوم وهشموا اثاث عدد من البيوت وجرحوا عشرات الشبان والاولاد والنساء .

هذا وقد نزع اعضاء التحالف المشبوه بحجة « العمل غير المنتظم والمحسوبية » للقيام بفعلتهم . ولكن اهالي باقة الغربية يعرفون تماما الانجازات الهامة التي حققها المجلس بادارته الحالية واهمها انجاز بناء المدرسة الشاملة (على الرغم من العراقيل التي وضعتها وزارة المعارف) وانجاز قسم هام من مشروع تغيير شبكة المياه في القرية وتوسيع شبكة الكهرباء واضافة غرف دراسية لمدرسة الشقفان واتمام بناء بيت الشبيبة وتصليح المسلخ والبدء بتنفيذ مشروع القرية الرياضية وتعبيد قسم كبير من الشارع العام وغيرها من المشاريع الحيوية .

اما بالنسبة للمحسوبية التي تحدث عنها اولئك « المتحالفون » فهي أمر معدوم حقا . فهم يدعون ان ادارة المجلس اوصلت الكهرباء لبيوت « جماعتها » .. ولكن اهالي باقة يعرفون تماما ان بيت كل من رئيس المجلس ومندوب الكتلة الشيوعية لم يوصلا بشبكة الكهرباء حتى الان .

ومن هنا يتضح زيف ادعاءاتهم المشبوهة .

ومن جهة اخرى كشفت الادارة الحالية للمجلس عن دور سلطات الاضطهاد القومي في تشجيع ودعم هذا الانقلاب . فقبل ايام اتصل حاكم لواء المنطقة (حيفا) نفتالي ايلاتي برئيس المجلس وحثه على الاستقالة مؤكدا .. ان لا تتوانوا .. فليس هناك اي امل بتغيير موقف احد من الاعضاء الستة .

بيان الحزب

هذا واصدرت الكتلة الشيوعية في المجلس بيانا الى المواطنين حذرت فيه الاعضاء الستة من مغبة ما ينوون الاقدام عليه اذ « انهم بعملهم هذا انما ينفذون ما تستهدفه السلطات الحاكمة سواء ارادوا ذلك ام لم يريدوا » .. ودعتهم الى الاقلاع عن خطوتهم وتوجهت الى جماهير القرية بدعوة الى الالتفاف في وحدة صف قوية والمحافظة على الوجه الناصع « لكفاحنا المشترك مع الجماهير العربية في البلاد » .

وعدد البيان الانجازات التي حققتها الادارة الحالية وجاء فيه : صحيح ان ما انجز من مشاريع على اهميتها .. لا يصل الى مستوى حاجة قريتنا التي عانت مع سائر القرى العربية من سياسة التمييز الحكومية خلال السنوات الماضية . ولكنه صحيح ايضا انه ما كان بامكان المجلس أو اي مجلس آخر أن يحقق ما استطاع تحقيقه .. لولا التحول والمناخ الذي فرضته الجماهير ... ومن الطبيعي ان تعمل السلطات الحاكمة على زعزعة هذه الوحدة وعلى فتح ثغرات .. معتمدة بذلك على ما تبقى لها من جيوب — وللاسف — في قرانا العربية . هذه الجيوب التي تتكون من عناصر لا تريد أن تخرج عن اطار الذاتية والمصالح الخاصة . وما اقدام ستة من اعضاء المجلس على تقديم كتاب طرح الثقة بادارة المجلس المحلي الا واحد من هذه الظواهر الخطرة .

ويذكر ان مجلس باقة الغربية يضم اليوم ١١ عضوا كانوا يشكلون ، سوية ، ائتلافا واحدا . وجميع الكتل في المجلس ممثلة في الادارة وتتحمل قسطا في النجاحات وفي الاخطاء . الامر الذي يدل فعلا على نية «التحالف» الجديد الانشقاقية وماهية من يقف وراءه .

احتمال انهاء اضراب سجناء المناطق المحتلة

طولكرم — بعد مرور اكثر من ثلاثة اشهر على الاضراب الذي اعلنه السجناء العرب في بئر السبع عن استقبال الزوار احتجاجا على المعاملة السيئة والاوضاع المتردية التي يعيشون فيها قامت مصلحة السجون الاسرائيلية بخطوة تصالحية لانهاء هذا الاضراب ، خصوصا بعد ان لم يفلح نقل ٨٩ سجينا من بئر السبع الى طولكرم في كسر معنويات السجناء وتحطيم اضرابهم ، وبعد ان وصلت القضية الى الراي العام واهتم بها .

ففي يوم الاحد ٦/٤ ارسلت مصلحة السجون وفدا من كبار الضباط الى سجن طولكرم حيث اجتمع مع ممثلي السجناء من اجل التوصل الى تفاهم بصدد الاضراب . وطرحت في الاجتماع المشاكل التي يعانيها السجناء من العلاج الطبي والاكل والازدحام وعودة المنقولين من سجن بئر السبع .

وتم الاتفاق على نقل الحلول المطروحة الى سجن بئر السبع بواسطة ثلاثة سجناء من الذين سبق ونقلوا من هناك الى طولكرم .

ووافقت ادارة السجن على بعض التسهيلات ومقابل ذلك اعلن السجناء فك الاضراب عن استقبال الزوار .

ورفض سجناء بئر السبع في ٦/٩ استقبال الزوار . فسمحت الادارة لوفد منهم بالتفاوض مع السجناء في محاولة لاقناعهم للعدول عن اضرابهم الذي دخل شهره الرابع .

ولم تعرف النتائج بعد .

صندوق هستدروتي مركزي لتمويل الاضرابات

تل ابيب — لمراسلنا — اقرت اللجنة المركزة للهستدروت ، في جلستها الاخيرة ، انشاء صندوق مركزي لتمويل الاضرابات . وتأتي اموال الصندوق من رسوم العضوية الموحدة .

وحسب احكام هذا الصندوق فان اجرة الايام الثلاثة الاولى من الاضراب لن تدفع . اما خمسة الايام التالية فيدفع للمضربين نصف اجورهم المعتادة وبعد ثمانية الايام الاولى يدفع للمضربين ٧٥٪ من اجورهم .

ومن الطبيعي فان الاضرابات المعنية هي الاضرابات التي تعلن بموافقة الهستدروت . وما عداها فلن يحظى المضربون لا بمساعدة الهستدروت المادية ولا المعنوية !.

ذكرى أربعين لهام العباسي

حيفا — اشترك جمهور غفير في الحفل التابيني الذي اقامته جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا احياء لذكرى الاربعين لاحد مؤسسيها المرحوم لهام نور الدين العباسي ، وذلك بعد ظهر السبت ١٧ حزيران ١٩٧٨ في قاعة مدرسة « المتنبي » الاعدادية .

تولى عرافة الحفل السيد محمد زبيدات وخطب مؤبنا فضيلة الشيخ صالح صبح والسادة محمد زبيدات وفضيلة القاضي فريد وجدي الطبرى وفتحي فوراني . كما القيت في الحفل كلمة الاستاذ شكرى الخازن .

والقى الشاعر عصام العباسي شقيق الفقيد قصيدة مؤثرة اتبعها بكلمة شكر باسم آل الفقيد .

وفاة طالبة غرقا

شيع اهالي قريتي عارة وعرعرة وطلاب مدارسهما جثمان الزميلة الطالبة فاتن مصطفى لطفي ابو هلال ، امس الاثنين ، والتي لاقت حتفها غرقا يوم الاحد في عين حارود حيث كانت في رحلة مع زملائها وزميلاتها .

وابن الفقيدة مدير المدرسة الاعدادية واحدى زميلاتها . وتقدمت الجنازة اكاليل الزهور من جميع المدارس في القريتين .

واعضاء الحزب والشبيبة في عارة وعرعرة يتقدمون لاهل الفقيدة وزملائها ومعلميها باحر التعازي .

معروض للبيع بالمفتاحية

١ — محلات تجارية

٢ — مكاتب طابق ثاني وثالث .

على الشارع الرئيسي — (حي الميدان) — الناصرة

للاتصال : تلفون (٥٦١١٨)

ألاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٤
ألمحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة "الاتحاد" التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

ايرليخ ينثر وعودا مكررة في جولس ولكن زمن الضحك على الذقون انتهى

جولس — لمراسلنا — زار وزير المالية سمحا ايرليخ قرية جولس في الاسبوع الماضي مثبتا ان الوزراء لا يقومون بزيارات في اوروبا وامريكا فقط بل ويتفقدون الرعية ايضا .

والقى فضيلة الشيخ امين طريف كلمة تطرق فيها الى اوضاع الطائفة الدرزية والى التخلف الذي لا يزال من نصيب معظم قراها ولفت نظر الوزير الى ما تحتاجه هذه القرى من تطور ومساعدات .

اما الوزير فمضى ينوه بخدمات ابناء الطائفة الدرزية للدولة وراح يكرر مزاعم المساواة واخوة الدم والمصير وكأنه لم يسمع لتوه ببعض ما تعانيه هذه القرى من مشاكل ونواقص ، وكأنه لم يسمع بالعدوان البوليسي على اهالي جولس اصحاب الارض بجوار المكر عندما حاولت السلطات وشرطتها منعهم بالقوة من دخول اراضيهم بدعوى انها مصادرة ،

نادي « الاخوة » الثقافي — حيفا
جادة بن غوريون — ٣٩
حوار أدبي مع
محمد نفاع (حول مجموعته «ودية») — سميح صباغ (حول ديوانه «دمي يطاردكم»)
مساء الخميس ٧٨/٦/٢٢ الساعة ٧٫٣٠ مساء في قاعة النادي .

الحكومة ترفض الاعتراف أصلا بأن لعرب النقب أرضا !

بئر السبع — لمراسلنا — تجاوز ممثل وزارة الداخلية في الجنوب يتسحق فارديمون الحدود المتعارف عليها حين اعلن أن الحكومة لن تعترف بملكية عرب النقب للاراضي التي يدعون ملكيتها . وحجته في ذلك انهم لا يملكون اثباتات كافية (!) تثبت ملكيتهم للأرض .

جاءت هذه الاقوال في حوار جرى في جامعة بئر السبع بين فارديمون المذكور وابراهيم ابو رفيق من ممثلي عرب النقب ، في الاسبوع الماضي .

وزعم فارديمون ان الحكومة تصرفت بكرم وسخاء حين اعترفت للعرب بملكية نصف الاراضي التي ادعوا بها ومساحتها ٦٠٠ الف دونم على ان يبقى في ايديهم خمس هذه الاراضي أي ١٢٠ الف دونم ويتنازلوا ، لقاء تعويضات رمزية ، عن ١٨٠ الف دونم.

هذا العرض الذي تضمنه اقتراح لجنة حكومية ورفضه العرب لانه ظلم صارخ يعتبره فارديمون كرما حاتميا وعلى العرب ان يشكروا ربهم والحكومة على ذلك !

وحتى يتزيى فارديمون المذكور بالواقعية راح يتهم عرب النقب بانهم يتلفون الاراضي بمواشيهم وقطعانهم التي يكثرونها بلا حدود في حين ان الكيبوتسات لا تستطيع فعل ذلك دون تخطيط . وحاول ان يخفي الحقيقة القائلة ان السلطات تحاول القضاء على قطعان الماشية التابعة للعرب ليس لانها تتلف الاراضي كما يزعمون بل لانها مصدر رزق ورابطة تربط العربي بالارض . فالسلطات تسعى الى فصم هذه الرابطة ليسهل عليها زحزحة العرب عن الارض .

وانتقد ابراهيم ابو رفيق تعنت الحكومة ومنعها العرب من ان يشاركوا في ابحاث اللجان التي تعين للبت في مصيرهم وكان الامر لا يعنيهم . وطالب بان يشارك عرب النقب في لجنة نزيهة تبحث قضيتهم من جذورها .

وظهرت نوايا الحكومة بلسان فارديمون الذي دعا الى حشر عرب النقب في مستوطنات مثل شوفال . وقال ان ١٥٪ من عرب النقب يسكنون في قرى كهذه .

كلمة ماير فلنر في الكنيست — بقية

السلام . ان حركة « سلام — الان » تعبر عن الرغبة في السلام رغم الضغوط التي يمارسها عليها رؤساء حزب « العمل » و « داش » لتتبنى برامج هذين الحزبين . وما هي هذه البرامج ؟! انها ليست الا تلك الافكار التي ادت الى حرب اكتوبر ،كفكرة انكار وجود الشعب العربي الفلسطيني ورفض اقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل وعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل لهذا الشعب . هذه اللاءات سبق وان ادت الى حرب .

لا شك في ان برنامج قادة حزب « العمل » ليس من شانه حل ازمة الشرق الاوسط واخراجها من الطريق المسدود .

قال عضو الكنيست شرير (« التكتل ») ، كما ورد في « هآرتس » اليوم . يجب فحص مواقفنا السياسية من جديد ، وهذا شيء صحيح . اما اذا كان القصد اختيار سياسة من جديد بهدف اتخاذ مواقف « التجمع » و « داش » فيكون هذا بمثابة الانتقال من سياسة فاشلة الى سياسة افشل ، رغم كل الفروق بينهما .

ومن المؤسف ان رئيس حزب « العمل » اختار مهاجمة الحكومة في الكنيست لان الحكم الذاتي يؤدي حسب رأيه الى اقامة دولة فلسطينية لا يريد لها ان تقوم باي شكل .

يجب اجراء تغيير جذري في كل التوجه والسياسة . يجب البدء من الف باء ، من الالف باء حيث وافقت جميع الاحزاب عام ١٩٤٩ على تقسيم البلاد الى دولتين يعيش فيهما شعبان يتمتع كل منهما بحق تقرير المصير والاستقلال . أما حق شعب اسرائيل فقد تحقق . وأما حق الشعب العربي الفلسطيني فيجب أن يتحقق . وبهذا فقط يمكن بلوغ السلام والامن .

فها هي الدول العربية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية قد وافقت منذ زمن بعيد على تسوية اقليمية بعيدة المدى بالنسبة لها وهي مستعدة لسلام دائم مع اسرائيل على أساس حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ لا حدود ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ . وهكذا مشوا اكثر من نصف الطريق في اتجاه اسرائيل . ان خطر الحرب لا ينبع اذن لان السلام غير ممكن بل لان حكومة اسرائيل والمعارضة الرئيسية («العمل») ليستا مستعدتين لسلام حقيقي وعادل .

وعلى كل سياسي ذو نظر بعيد ووعي يجب أن يفهم ان التاريخ تقرره في النهاية الشعوب . اما النقاش في اسرائيل بين انصار السادات وانصار الحسين هو نقاش بدون صاحب البيت . وفي نهاية الامر فليس السادات ولا الحسين ، وكذلك ليس بيغن أو بيرس من يقرر مصير الشعب الفلسطيني ، وكذلك ليس السلام الامريكي . ان موقف الشعب الفلسطيني اليوم اقوى منه في اي وقت مضى . وفقط المغامرون والمنصريون يستطيعون ان يفكروا انه بامكانهم تصفية هذا الشعب وحقوقه .

ماذا نعمل لمنع الحرب ؟

قبل كل شيء يجب ان تسقط حكومة بيغن . وكل يوم تستمر فيه تقرب الحرب التي اذا نشبت ستكون اكثر دمارا وخطرا ، تقتضي تحضير الارض لمقابر جديدة بدلا من بناء مساكن للفقراء والازواج الشابة .

يجب اجراء تغييرات أساسية في كل التوجه . واذا لم تستطع هذه الكنيست ان تقيم حكومة سلام اذن يجب ان تنحل دون تاخير ويجب الذهاب الى الشعب لانتخابات جديدة مع برامج واضحة غير غامضة وغير قابلة للتاويل . وعلى الشعب ، بعد ان يفهم الوضع على حقيقته ، ان يختار بين السلام الحقيقي العادل او الحرب .

هناك طريق للسلام العادل . يجب استئناف مؤتمر جنيف للسلام وتغيير السياسة الرسمية .

فلنكن حكماء وواقعيين ولنكن شجعان في اختيار طريق السلام ، طريق الحياة والامن .

الاتحاد السوفييتي — بقية

نتيجة تنازلات مبدئية قام بها الاتحاد السوفييتي في اى من ميادين الحياة الدولية والايديولوجية .

لقد تحقق لان توازن القوى الدولية تغير جذريا في ظروف هزيمة الامبريالية الامريكية في فيتنام وغيرها .

وخلال هذا الانفراج حققت الشعوب مزيدا من الانتصارات في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

ولم يغير من دفع الانفراج ان الانظمة الفاشية تهاوت في حوض البحر الابيض المتوسط — في اليونان واسبانيا والبرتغال .. وان انهيار الفاشية في البرتغال ادى الى تحرر المستعمرات البرتغالية في افريقيا : غينيا بيساو وموزمبيق وانغولا وسيرها على طريق التقدم الاجتماعي .

ان عملية التحرر السياسي والاجتماعي تزداد تسارعا وذلك لان الاوضاع الموضوعية تحتم ذلك .. وهذا كان معنى الثورة الاثيوبية .

ويظهر الان ان المحافل المغالية في الرجعية في الولايات المتحدة تعتقد ، بعد ان وثقت علاقاتها مع قادة الصين الانتهازيين ، انها تستطيع وقف التطور ولهذا لجأت الى اجراءات سياسية تعتقد انها تساعدها على وقف العملية الثورية في افريقيا وصيانة مواقعها الامبريالية في هذه القارة .

ولكن التطورات تثبت ان هذا وهم لا رصيد له في الحياة الدولية .. وهذا ما تؤكده التطورات . وصلابة الاتحاد السوفييتي وزخم الحركة الثورية يعيدان الى الامبرياليين وعيهم وعقلانيتهم .

سيزور المسؤول عن جريدة « الاتحاد » فروع منطقة الناصرة وذلك يوم السبت ٢٤—٦—٧٨ . على المسؤولين في الفروع تحضير البيانات والاثمان تسهيلا لمهمته .

ادارة « الاتحاد »

بشرى سارة الى قرى البطوف والمنطقة !!...
قريباً جداً يتم افتتاح
صيدلية عرابة
بادارة الصيدلي : محمود ياسين
وذلك في مدخل قرية عرابة البطوف

تأجيل « مغناة الجليل »

نزولا عند رغبة جمهورنا الكريم ، وبسبب مباريات كأس العالم في الارجنتين بكرة القدم ، نعلن عن تأجيل عرض :

« مغناة الجليل »

التي تقدمها لجنة احياء الفلكلور الفلسطيني والفرقة الشعبية التابعة للاتحاد النسائي العربي في بيت ساحور . فبدلا من عرضها في يوم الاحد ٧٨/٦/٢٥ تعرض في يوم الاثنين ٧٨/٦/٢٦ في الساعة الثامنة (٨) مساء على مسرح جمعية الشبان المسيحية بالناصرة .

الدعوات الموزعة تعتبر سارية المفعول .

نادي حي اللاتين — الناصرة

اعلان عن وظائف شاغرة

مجلس مجد الكروم المحلي — المدرسة الثانوية الشاملة في مجد الكروم

يعلن مجلس مجد الكروم المحلي عن **حاجته لمعلمين في المدرسة الثانوية** الشاملة في مجد الكروم (صف عاشر) لكافة المواضيع . من يرغب العمل في السنة الدراسية ٧٩/٧٨ عليه أن يقدم طلبا بذلك الى المجلس المحلي **مرفقا** بذلك **جميع شهاداته العلمية .**

آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الخميس ٦—٧—٧٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا . لا تقبل الطلبات المقدمة بعد هذا الموعد .

محمد مناع
(القائم باعمال رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم)

رفيق صفية
[مكتب لجباية ديون]
انتقلنا
الى شارع انيليفتش ٣١ — عكا
ص.ب : (١١٠٠)
واصبح رقم تلفوننا الجديد :
(٩١٣٥٩١)
أهلا وسهلا بكم

اعلان مناقصة

يعلن بهذا مجلسا سخنين وعرابة عن رغبتهما في فتح الشارع المؤدي الى اراضي البطوف (الخانوق) . فعلى كل من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة ان تتوفر فيه الشروط التالية :

١ — ان يكون مقاولا مسجلا في سجل المقاولين .
٢ — ان يكون قد مارس مثل هذه الاعمال او ما شابهها .

المواصفات والخرائط المطلوبة موجودة في مكتب كل من المجلسين لدى السكرتارية ، وعلى كل من يريد الحصول عليها ان يدفع مقابلها **١٠٠٠ ليرة لا ترجع لدافعها .**

يجب تقديم المناقصات **بالظرف المختوم مع كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العطاء .**

يمكن الحصول على الخرائط ابتداء من يوم **١٩٧٨/٦/٢٥ ولغاية ١٩٧٨/٧/١٠ ، وهو اخر موعد لقبول العروض .**

موعد جولة المقاولين هو يوم **الخميس** الموافق **١٩٧٨/٦/٢٩ الساعة ٩ صباحا** حيث تبدا الجولة من مجلس **عرابة .**

المجلسان لا **يلتزمان** بقبول **ادنى** عرض او اي عرض آخر .

محمد العبري — رئيس مجلس عرابة
جمال طربيه — رئيس مجلس سخنين

جبهة الناصرة الدمقراطية
اجتماع عام لمجلس الجبهة ولجان الاحياء

يعقد اليوم الثلاثاء ٧٨/٦/٢٠ الساعة السابعة مساء ، في قاعة نادي الصداقة في الناصرة اجتماع عام لمجلس جبهة الناصرة الدمقراطية باشتراك سكرتيري واعضاء لجان الاحياء في المدينة .

موضوع البحث : مخيم العمل التطوعي الثالث

يرجى من اعضاء المجلس واعضاء لجان الاحياء عدم التخلف عن هذا الاجتماع والحضور في الوقت ، نظرا لاهمية البحث .